وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة العاملة

" دراسة ميدانية بمحافظة بني سويف

في ضوء نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي "

"Mass madia and the political participation of working women"

دكتور. نصيف غالي حنا

مدرس علم الإجتماع المنتدب

كلية الإعلام والعلاقات العامة

جامعة النهضة - بني سويف.

المستخلص :

حظي موضوع المشاركة السياسية للمرأة العاملة باهتمام كثير من المفكرين والباحثين والأكاديميين؛ لما يمثله من دور مهم في التحولات السياسية التي يشهدها المجتمع المصري بعد ثورتي ٢٥يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو٢٠١٣ . لذا انطلقت هذه الدراسة للتعرف على دور وسائل الاعلام في المشاركة السياسية للمرأة العاملة في المجتمع المصري ، وللتعرف على الأهمية النسبية لوسائل الإعلام بالنسبة لغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخري، فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة العاملة .وتنبع أهمية هذه الدراسة في أنها قد تسهم في فهم طبيعة وسائل الإعلام ودورها كمؤسسة بارزة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تلعب دوراً مهماً في تشكيل وعي المرأة السياسي والاجتماعي ؛لما لها من إمكانية فنية ووسيلة إقناع للجمهور ، وبالأخص المرأة العاملة .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث "منهج المسح الاجتماعي " ؛باعتباره أحد المناهج البحثية المناسبة لمثل هذه الدراسات .كما تم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة عن طريق صحيفة الاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات .ولقد أيدت نتائج الدراسة صحة الفروض التالية :

١. تعد وسائل الإعلام من المؤسسات الأكثر تأثيراً في معدلات المشاركة السياسية للمرأة .
٢. هناك علاقة ارتباط طردية بين دور وسائل الإعلام و مستوى المشاركة السياسية للمرأة .
٣. تعد وسائل الإعلام و ما تبثه من رسائل و برامج هى المسئول الوحيد عن تمكين المرأة من المشاركة السياسية داخل المجتمع .

الكلمات الدالة: *الإعلام - وسائل الإعلام - الإعلام الداخلى - الإعلام الخارجى - المشاركة السياسية - العادات الاتصالية .*

Abstract:
the issue of political participation of working women had the attention of many thinkers, researchers and academics of what constitutes an important role in the political changes taking place in Egyptian society after the revolutions of January 25, 2011 and June 30, 2013. So, this study was launched to identify the role of the mas media in the political participation of working women in the Egyptian society and to identify the relative importance of the mass media for other socialization other with regard to the political participation of working women institutions .utenba importance of the study is that it may contribute to the understanding of the nature and role of the mass media prominent institution of socialization and institutions that play a role in shaping the political and social awareness of women because of their technical possibility and a means persuasive to the public and singled here working women. In order to achieve the objectives of the study have been used by the researcher "approach to social survey" as a suitable curriculum for such research and the quality of these studies. As has been necessary for this study data collection through a newspaper questionnair and analysis of documents and records. The results of the study supported the validity of the following assumptions:

1. The mass media of the most influential institutions in terms of women's political participation rates.
2. There is a correlation between the role of the mass media and the level of women's political participation.
3. mass media and broadcastings messages and programs are solely responsible for the

empowerment of women from political participation within the community.

الاستشهاد المرجعي:

حنا،نصيف خالي (٢٠١٤). وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة العاملة: دراسة ميدانية بمحافظة بني سويف في ضوء نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي. ـ حولية كلية الآداب . جامعة بني سويف . ـ مج ٣ (٢٠١٤) . ـ ص ص ١١٩ : ١٩٩.

المقدمة :

على الرغم من تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بتمكين المرأة من حقوقها ودمجها فى قضايا التنمية، وتخصيص الإعلام برامج ومساحات زمنية على خرائط إرسال كافة المحطات والقنوات لمخاطبة المرأة بشكل خاص. إلا أن المشكلات الاجتماعية والسياسية المحيطة بالمرأة ما زالت قائمة وتشغل اهتمام القادة والسياسيين والمهتمين بشئون المرأة؛ من علماء الاجتماع أو النفس أو الإعلاميين أو رجال الدين .... إلخ؛ حيث تقاعس دور المرأة فى التنمية البشرية المتكاملة و تهميشها فى كثير من المواقع السياسية و الاجتماعية؛ لذا وجب علينا أن نعيد المحاور الأساسية التى تجعل المرأة عنصراً حيوياً ومشاركًا إيجابيًا فى تنمية المجتمع ومشاركتها الفعالة فى الحياة العامة والسياسية.(١)

وبذلك تعد مشكلة المشاركة السياسية للمرأة من بين أهم المشكلات الاجتماعية التى تعمل المؤسسات المهتمة بشئون المرأة، وعلى رأسها وسائل الإعلام، على علاجها، حتى لا تتفاقم المشكلة، وبالتالى يضيع دور المرأة فى الحياة السياسية والاجتماعية، ويتخلف المجتمع نتيجة التعصب الأعمى ضد المرأة، الذي يندرج تحت مسمى التعصب السياسى، والذى يأخذ فى شكله أتجاهًا نفسيًا سلبيًا عنيداً وأعمى يمثل ظاهرة اجتماعية سلبية ومشكلة خطيرة. (٢) وتجدر الإشارة إلى أنه كلما تزايدت الدراسات حول شئون المرأة زاد الوعى باتخاذ الدولة التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلًا مناسبًا فى المجالس النيابية، على النحو الذى يحدده القانون. كما تكفل للمرأة حقها فى تولى الوظائف العامة ووظائف الادارة العليا فى الدولة والتعيين فى الجهات والهيئات القضائية دون تمييز ضدها. وتلتزم الدولة بحماية المرأة ضد أشكال العنف وتكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل، كما تلتزم بتوفير الرعاية والحماية للأمومة والطفولة والمرأة المعيلة و المسنة والنساء الأشد احتياجًا.(٣)

حيث نصت المادة (١١) من الدستور المصرى الصادر ٢٠١٣ بعد تعديل دستور ٢٠١٢ المعطل "بأن تكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل فى جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية و الثقافية، وفقًا لأحكام الدستور.(٤)

و هذا يجعلنا نلقى النظر على ما جاء به الإعلان العالمى للاتحاد الدولى للسلطات المحلية، والذى أشاد بضرورة رفع معدلات المشاركة السياسية للمرأة، و دورها فى الوصول إلى مناصب صنع القرار؛ حيث جاءت القرارات والتوصيات كالآتى:(٥)

١. مشاركة المرأة فى السلطة المحلية لا يتعارض مع الالتزمات الأسرية والمهنية لها.
٢. قبول المواطنين فى المستوى المحلى لأدوار أكبر للنساء وصعودها إلى مناصب أعلى بنظرة أنه تطور طبيعى للجهود التى تبذلها ومن ثم فهى تحصل على ما تستحقه.

وبذلك تستطيع الدولة تشجيع دور المرأة فى المشاركة السياسية تحت قبة البرلمان؛ حتى لا تضيع حقوقها ومطالبها وحريتها والقضاء على كل انواع التمييز والتفرقة بين المرأة والرجل، وبالتالى حفظ حقوق المشاركة السياسية. مما وجب علينا جميعًا أن ندرك أن دور المرأة فى مجتمعنا المصري لا يقل عن دور الرجل.

ومن خلال ما سبق نستطيع أن نجمل القول بأن دور الإعلام هنا هو التدخل فى محاولة التوعية بأهمية محو أمية الإناث، خاصة فى المناطق الريفية والحضرية الفقيرة عن طريق القنوات المحلية والفضائية والاستعانة بذوى الخبرة فى إعداد وتقديم برامج تراعى الاختلافات الثقافية. [٦]وهذا ما حدث بالفعل فى السنوات الأخيرة؛ حيث تزايد الاهتمام بتمكين المرأة من حقوقها ودمجها فى قضايا التنمية، وكان الإعلام المصرى مواكبًا لهذا الاهتمام، حيث خصص برامج ومساحات زمنية على

خرائط إرسال كافة المحطات والقنوات المخاطبة للمرأة بشكل خاص، كما عُنى بوضع مكان للمرأة فى إنتاج الدراما التليفزيونية من خلال المسلسلات والأفلام بهدف طرح القضايا التي تعوق الاستفادة من كل طاقات المجتمع من النساء والرجال.(٧)

مشكلة الدراسة وأهميتها:

ترجع مشكلة الدراسة وأهميتها إلى الخلفية الإعلامية والاجتماعية الممثلة فى وسائل الإعلام كأحدى المحددات والعوامل الاجتماعية المهمة المؤثرة فى المشاركة السياسية للمرأة داخل المجتمع المصرى، كما أن لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فيما يلي:

(أ) الأهمية النظرية :

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى صحة بعض القضايا النظرية التى وردت فى نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي، في إطار الفرض الرئيسي الذي يشير إلى أن: "الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة Heavy Viewers يكونون أكثر إدراكًا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون عن الواقع الاجتماعي المعيش، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers".والتى يتبناها الباحث كموجه نظري لهذه الدراسة.

(ب) الأهمية التطبيقية العملية:

تهدف الدراسة من الناحية التطبيقية أو العملية إلى التعرف على العوامل الاجتماعية وغير الاجتماعية التى تجعل لوسائل الإعلام دوراً بارزاً ومهماً فى تفعيل المشاركة السياسية للمرأة العاملة. الأمر الذى يساعد على توعية المرأة بدورها وينير الطريق فى كيفية الحصول على حقوقها السياسية والاجتماعية، كما ينير الطريق أمام الساسة والقادة والمهتمين بشئون المرأة ووسائل الإعلام والقائمين عليها بضرورة وضع خطط

وسياسات وبرامج تؤدى إلى الارتقاء بالمرأة سياسيًا واجتماعيًا، وهذا ما سيتضح فيما يلي:

أولًا: أهداف الدراسة و تساؤلاتها:

(أ) يمكن أن نوجز اهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف على مدى تأثير وسائل الإعلام فى تشكيل بناء المرأة ووعيها بأهمية المشاركة السياسية.
٢. الكشف عن الأهمية النسبية لدور وسائل الإعلام بالنسبة لغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى فيما يتعلق بتنمية وعى المرأة السياسى والتنشئة السياسية.
٣. التعرف على أهم الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة وعلاقتها ببلورة فكر المرأة السياسى ومدى إلمامها بالقضايا والمشكلات المجتمعية.
٤. التعرف على مدى الارتباط بين دور وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة من خلال معرفة الموضوعات التى تحرص المرأة على مشاهدتها فى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

(ب) أهم تساؤلات الدراسة وفروضها:

يمكن صياغة أهم تساؤلات الدراسة على النحو التالى:

١. هل تعد وسائل الإعلام المسموعة والمرئية من أكثر الوسائل تأثيراً على المشاركة السياسية للمرأة ؟
٢. ما الأهمية النسبية لوسائل الإعلام بالمقارنة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى: كالأسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة وجماعة الاقران والزملاء فيما يتعلق بالتأثيرعلى المشاركة السياسية للمرأة ؟
٣. هل تعد وسائل الإعلام وما تبثه من رسائل وبرامج هى المسئول الوحيد عن تمكين المرأة من المشاركة السياسية داخل المجتمع، أم

هناك عوامل ومؤسسات أخرى خارج نطاق وسائل الإعلام تؤثر فى المشاركة السياسية للمرأة ؟

وفى ضوء التساؤلات السابقة الذكر. يرى الباحث أنه يمكن صياغة فروض اساسية لهذه الدراسة على النحو التالى:

١. تعد وسائل الإعلام من المؤسسات الأكثر تأثيراً في معدلات المشاركة السياسية للمرأة.
٢. هناك علاقة ارتباط طردية بين دور وسائل الإعلام ومستوى المشاركة السياسية للمرأة .
٣. تعد وسائل الإعلام وما تبثه من رسائل وبرامج هى المسئول الوحيد عن تمكين المرأة من المشاركة السياسية داخل المجتمع.

وتجدر الاشارة إلى أن هذه التساؤلات والفروض السالفة الذكر قد تم صياغتها فى ضوء نتائج الدراسات السابقة وفى ضوء نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي كما سبق أن أشرنا إلى ذلك.

ثانيًا: المفاهيم الأساسية للدراسة:

يذكر " R.singleton " وزملاؤه أنه عند محاولة تعريف المفاهيم المستخدمة فى البحث أو الدراسة فإننا فى هذه الحالة ننتقل من التعريف المجرد Abstract إلى التعريف الاجرائى operational أى ترجمة ماهو مجرد وغير محسوس إلى شئ يمكن ملاحظته وقياسه، و تعد هذه العملية فى حد ذاتها جزءاً جوهرياً فى البحث الاجتماعى. (٨) لذلك سيحاول الباحث فيما يلى تحديد أهم المفاهيم الأساسية المستخدمة فى هذه الدراسة وهي:(مفهوم الإعلام - وسائل الإعلام - المشاركة السياسية للمرأة) ومحاولة التوصل إلى تعريف إجرائي لهذه المفاهيم ويتضح ذلك فيما يلى:

(١) مفهوم الإعلام:

إن مصطلح الإعلام لا يزال يحتاج إلى تحديد فى لغتنا العربية، حيث يتسع مصطلح الإعلام أحيانا ليشمل مفهوم الاتصال، و يقتصر أحيانًا على وسائل الإعلام وحدها.أيضًا قد يختلط مصطلح الإعلام مع مصطلح المعلومات على الرغم من الفارق بينهما، باعتبار أن المعلومات تمثل المادة الخام للإعلام، بينما هو عملية تتضمن مجموعة من أوجه النشاط منها نشاط نقل المعلومات وتداولها. ومما يؤكد ذلك تعريف كل من: [٩]

(أ) أوتوجراف:

الذى يعرف الإعلام بأنه التعبير الموضوعى لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها فى الوقت نفسه.

(ب) عبد اللطيف حمزة:

وهو يعرف الإعلام بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

(ج) سمير حسين:

حيث يعرف الإعلام بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التى تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، ربما يؤدى إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعى والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة لإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.

(٢) مفهوم وسائل الإعلام: (Mass madia)

تعد وسائل الإعلام من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية لما لها من ضرورة مهمة فى حياة الأفراد والمجتمع كمصدر أساسي لتشكيل الوعى الاجتماعى وغرس القيم الثقافية و العادات و التقاليد؛ لما تتمتع به من إمكانية فنية ووسيلة إقناع للأفراد جميعًا من الطفولة إلى الرشد، ثم الانتهاء بالشيخوخة ممثلة فى الراديو – التليفزيون – السينما – الصحف – المجلات .. إلخ؛ حيث هي أساس الإقناع والتأثير. (١٠)

ويرتبط مفهوم وسائل الإعلام بمفاهيم أخرى أكثر ارتباطًا به وهى:(١١)

(أ)مفهوم الإعلام الداخلى:(Internal Information)

ويعنى نشر المعلومات والحقائق على المستوى الداخلى للدولة، وهى المعلومات التى تهم المواطن فى الداخل بالدرجة الأولى.

(ب) مفهوم الإعلام الخارجى:(Foreign Information)

و يتمثل فى النشاط الإعلامى لدولة من الدول خارج أراضيها ويتولى هذه المهمة مكاتب فى الخارج قد تكون جزءًا من السفارة الخاصة ببلد ما وقد تكون مكاتب إعلامية تابعة لوزارة الإعلام. و تقوم هذه المكاتب بالنشاط الإعلامى فى الخارج من خلال علاقات مع وسائل الإعلام وإصدار النشرات والمطبوعات والمعارض الفنية وتبادل الزيارات للفرق الفنية ورجال الإعلام.

(ج)العادات الاتصالية: (Communication Habits)

وهى تلك العادات الاتصالية التى يكونها الإنسان، و التى تمكنه من تحقيق أهدافه فهناك من يفضل الصحافة على الإذاعة كمرجع، ليستقى منه الأخبار والمعلومات. وهناك طريق آخر يفضل التليفزيون، وثمة

فريق ثالث يفضل الكتاب. والمهم أن الشخص يختار الوسيلة التى يعتقد أنها تلبى حاجاته وتشبع رغباته.

وفى هذه الدراسة سوف يأخذ الباحث بالمعنى الضيق لمفهوم الإعلام، الذى يقتصر على الإعلام الداخلى، القائم بنشر المعلومات والحقائق على المستوى الداخلى للدولة، وهى المعلومات التى تهم المواطن فى الداخل بالدرجة الأولى؛ حيث يتم التركز على وسائل الإعلام:المرئية والمسموعة، الممثلة فى التليفزيون والقنوات الفضائية المحلية.

(٣)مفهوم المشاركة السياسية: (the political participation)

إن مفهوم المشاركة السياسية هى أرقى تعبير للديمقراطية لأنها تقوم على مساهمة المواطنين فى مجتمعهم، سواء كان المجتمع المحلى أو المجتمع العام. و تندرج المشاركة السياسية فى إطار التعبير السياسى الشعبى والمشاركة من قبل كل أطراف المجتمع: رجاله ونسائه، وعلى هذا الأساس توصف أنها أساس الديمقراطية؛ حيث إنها تعبرعن سيادة الشعب، والتى تقضى بتوفير الشعور بالانتماء حتى يتمكنوا من المشاركة السياسية والتى تحدث مع توفير آليات وسياسات المشاركة. [١٢] وأيضاً يمكن تعريف المشاركة السياسية على أنها ظاهرة سلوكية تشمل كل الأنشطة التطوعية التى يقوم بها الفرد ويشارك من خلالها اعضاء المجتمع الآخرين فى اختيار النخبة الحاكمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، و بمشاركة أفراد المجتمع: رجاله ونسائه، فى صنع السياسات العامة للدولة.[١٣]

وترتبط المشاركة السياسية للمرأة بعدد من المعوقات التى تمنع تفعيل المشاركة وتتمثل فى: [١٤]

١. يعد ارتفاع نسبة الأمية من أكبر المشكلات التى تواجه تفعيل المشاركة السياسية للمرأة، وخاصة أن أمية النساء أكبر حجماً وأشد خطراً؛ لما لها من أبعاد سيئة على الطفل والأسرة والمجتمع.
٢. غياب الوعى الاجتماعى والسياسى والثقافى بحقوق المرأة وواجباتها .
٣. عدم الإلمام بالحقوق المدنية للمرأة والتى تبدأ باستخراج البطاقة الشخصية " الرقم القومى "، والبطاقة الانتخابية والمشاركة فى الأحزاب السياسية والنقابات العمالية.
٤. الأثر السلبى للعادات والتقاليد المانعة للمرأة من الحصول على الحقوق والواجبات ووضعها فى مكانة المرأة وحصر دورها في أداء الأعباءالمنزلية فقط.
٥. النظرة المتدنية للمرأة خاصة فى الريف و البدو، التى تجعلها فى مكانة أقل من الرجل فى الحصول على حقها فى التعليم والموارد والعائد الاقتصادى ... وغير ذلك.
٦. عدم تحمس الأحزاب والقوى السياسية لترشح النساء على قوائمها .

وتتحدد المشاركة السياسية للمرأة فى بحثنا هذا فى إطار الترشح فى الانتخابات، حيث تقرر المرأة خوض معترك الحياة السياسية بنفسها والعمل داخل المطبخ السياسي، وأيضاً المشاركة فى الانتخابات، وهنا تقرر المرأة أن تكون ناخبة، لها صوت من خلاله تستطيع أن تحدد من يمثلها من النخبة السياسية؛ حتى يدافع عن حقوقها ويتدخل فى حل مشكلاتها واهتماماتها وبذلك تستطيع قبول التحدى وتفعيل دور المواطنة القائمة على الثقافة السياسية والحقوق والواجبات وروح العدالة الاجتماعية فى الاعتراف بالمساواة فى الحقوق والحريات الأساسية بين الرجال والنساء.

ثالثًا: المداخل النظرية المفسرة للدراسة:

يذكر إيان كريت فى كتابه: النظريات الاجتماعية الحديثة فى علم الاجتماع " Modern Social Theory "، أننا بحاجة ضرورية إلى استخدام النظرية لتفسير ظواهر المجتمع المتباينة، وخصائص البنى الاجتماعية، والفعل الاجتماعى الإنساني، وتحليل البنى الأساسية للعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع وتحليلها؛ لذا فهى أساس تفسير السلوك البشرى فى الحياة اليومية.(١٥)

وبذلك تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير وسائل الإعلام ودورها في المشاركة السياسية للمرأة العاملة فى المجتمع المصرى؛ حيث اشتمل الإطار النظرى على وجود نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي كنظرية سيولوجيه وإعلاميه شاملة أو جزئية تصلح لتفسير الجوانب المختلفة الخاصة بوسائل الإعلام كأحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المسئولة عن نقل الثقافة والمعلومات والعادات والتقاليد وإثارة الوعى الاجتماعى والسياسى للمرأة العاملة وهى كالآتى:

• نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافى:

يتبني الباحث نظرية الغرس كإطار نظري للدراسة؛ لأنها تعد امتداداً لدور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية على الفرد، حيث إن كلًا منهما تعد عملية تعليم وتعلم يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التعليمية والتثقيفية المختلفة، وتهدف إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكيات تتناسب مع دوره الاجتماعي، تسهل له عملية التفاعل والاندماج في حياته الاجتماعية. فإذاكانت التنشئة الاجتماعية هي العملية التي من خلالها يتم نقل تراث المجتمع إلي أفراده، فإن الغرس الثقافي هو زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدي من يتعرض لها، والذي أصبح بدوره مرتبطًا منذ السبعينيات بمفهوم النظرية التي تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام

وبخاصة التليفزيون، والغرس هنا يعد حالة خاصة من عملية أوسع هي التنشئة الاجتماعية.[١٦]

وتقوم نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي على الفرض الرئيسي الذي يشير إلى أن: "الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة Heavy Viewers يكونون أكثر إدراكًا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون عن الواقع االفعلي المعيش، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers". ويتفرع من الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية هي: [١٧]

(١) الأفراد كثيفي المشاهدة لوسائل الإعلام يتشبعون بالتنشئة السياسية أكثر من الأفراد قليلي المشاهدة.

(٢) تختلف وسائل الإعلام عن غيرها من المؤسسات الآخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور.

(٣) تقدم وسائل الاعلام عالمًا متماثلًا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.

من خلال ماسبق يتضح أن عملية التنشئة الاجتماعية تهدف إلى تشرب الفرد المعايير والتوجيه القيمى السائد فى النسق، كى لا يحدث فيه أى خلل من نوع معين فعندما يتشرب كل فرد هذه المعايير والتوجهات القيمية فالنسق الاجتماعى يكون قد أدى وظيفته، وبذلك فالتنشئة الاجتماعية تحقق خمس وظائف رئيسية وهى:(١٨)

(أ) التدعيم: (Reinforcement)

و يهدف إلى إحداث موازنة بين الإشباع والحرمان من خلال القانون العام الذى مؤاده أنه كلما تلقى الشخص درجة أكبر من الإشباع فإنه يسعى إلى أن يدعم النمط، و العكس إذا تلقى درجة أقل من الحرمان.

(ب) الكف: (Inhibition)

ويهدف إلى تعلم الابتعاد عن السلوك الموجه بالدافعية فقط دون الأخذ فى الاعتبار بما يترتب على هذا السلوك من نتائج.

(ج) الإبدال: (Substitution)

ويتم من خلاله تجاوز بعض الاتجاهات الانفعالية أو نقلها من موضوع لآخر؛ أى يكف الشخص عن الاهتمام بالموضوعات القديمة التى لا تحقق درجة عالية من الإشباع وأن يستبدلها بموضوعات جديدة تحقق درجة عالية من هذا الإشباع.

(د) المحاكاة: (Imitation)

ومن خلالها يكتسب الفرد فى عناصر الثقافة نوعًا معينًا من المعرفة أو مهارة أو سلوكًا رمزيًا معينًا.

(هـ) التوحد: (Identification)

ويعنى تشرب قيم النسق والتوحد معها.

وكل هذه المحركات أو الميكانزمات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية تهدف إلى خلق مواطن منشأ تنشئة اجتماعية تجعله فى صف النظام القائم دائمًا، لكى يعيش حالة مستمرة من التوازن، و بذلك فلا تترك عملية التنشئة الاجتماعية للأسرة وحدها، و لكن المجتمع ووسائل الإعلام يمارسان قدرًا كبيرًا من الضبط على سير التنشئة بنجاح.[١٩]

وبناءًا على ذلك فان العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع تؤدى إلى أهداف محددة أساسها مساعدة الأفراد على تعلم الأنماط السلوكية، و تنظيم سلوكهم، و تصرفاتهم نحو إنجاز المهام والأعمال المطلوبة منهم بشكل جيد وفعال. [٢٠]

وبذلك فأن الأساس الذى تقوم عليه عملية التنشئة الاجتماعية إنما تتمثل في التأثير على أفراد المجتمع، و تشكيل ثقافتهم ووعيهم على سبيل المثال: دور وسائل الإعلام لما لها من تأثير أساسى فى الحياة الانسانية والوجود الإنسانى ومستقبل البشر من خلال الوظائف التى تميز النسق الاجتماعى السابق الإشارة إلى متطلباته الوظيفية.[٢١]

ويرى "بارسونز " أن النظام الاجتماعى يواجه عدداً من المشكلات الحاسمة وهذه المشكلات هى: [٢٢]

١. هل يسلك الناس دائماً سلوكًا عقلانيًا.
٢. هل الناس حقيقة أحرار وغير منضبطين.
٣. كيف يتحقق النظام ويصبح ممكنًا فى عالم غير منضبط يسوده التنافس.

وعلى ذلك يرى "دور كايم " أن الناس داخل المجتمع ليسوا سلبيين لدرجة كبيرة فى تحقيق وظائف النسق الاجتماعى بل هم قادرون على تفعيل أدوارهم الاجتماعية وقادرون كذلك على اختيار كيف يعملون وكيف يفسرون ظواهر الحياة بطريقة موضوعية وحقيقية بعيد عن الخيال وكل ضروبه المثالية. [٢٣]

ويمكن أن نلخص ما سبق فى أن شخصية المرء على المستوى الثقافى هى جملة تأثير عدد من المؤسسات الاجتماعية التى تبدأ بالأسرة ثم المدرسة ثم وسائل الإعلام ثم الاصدقاء والزملاء ودور العبادة؛ فهى أساس ترابط الأفراد وتفاعلهم مع بعضهم البعض واكتساب الثقافة والعادات والقيم. [٢٤]

وهنا نستطيع أن نقرر أن تعليم المرأة أصبح غاية ووسيلة فى الوقت نفسه يمثل الغرس الثقافى؛ حيث أنه يطور من شخصية المرأة و ثقافتها وعقليتها ويحسن ويطور من وظائفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعملية؛ حيث إن الغرس الثقافى أداة تستخدمها المجتمعات فى التطور وتحقيق الأهداف العليا التى يقرها المجتمع وفى نفس الوقت يعد تعليم

وتثقيف المرأة نوعاً من تحقيق العدالة والمساواة بين الاشخاص الذين أتوا من طبقات المجتمع الدنيا. وهذا ما أقره الإعلان العالمى لحقوق الإنسان بأن التعليم حق أساسي لكل فرد من أفراد البشرية. [٢٥]

رابعًا : الدراسات السابقة :

وبمسح التراث الاجتماعى حول موضوع وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة، لم يجد الباحث دراسات مباشرة اهتمت بتناول دور وسائل الإعلام فى المشاركة السياسية للمرأة العاملة، وإنما وجدت دراسات تتحدث عن الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام ذات الخلفية الإعلامية كأحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية من ناحية، وأخرى تناولت موضوعات مشابهة ذات خلفية سياسية وأقتصادية وتنموية من ناحية أخرى ولما كانت مساحة البحث لا تسمح بتناول كل هذه الدراسات فيمكن تناول نماذج قليلة منها على النحو التالى:

(١) دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٩) [٢٦] : والتى هدفت إلى السعى للكشف عن العلاقة بين دور وسائل الإعلام وتكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى، حيث خلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تعد وسيلة أساسية فى استقاء الشباب الجامعى للمعلومات السياسية خاصة وقت الأزمات؛ فى القضايا الحياتية والسياسية المختلفة، وجاءت القنوات التلفزيونية المرئية فى مقدمة وسائل الإعلام التى يعتمد عليها الشباب لأجل التعرف على القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية والعالمية يليها الصحف ثم الراديو ثم الانترنت ولوسائل الإعلام أهمية تخلق قيم الانتماء والإدلاء بالصوت فى الانتخابات والمناقشة السياسية بينما احتلت الأسرة والأصدقاء وزملاء الدراسة المركز الثانى.

(٢) دراسة موسى عبد الرحيم، وناصر مهدى(٢٠١٠)[٢٧]:والتى هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام فى بلورة وتشكيل الوعى الاجتماعى لطلاب الجامعة بقضايا الفرد والمجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة الكشف عن أشكال الوعى ومدى تعرض الشباب للوسائل الإعلامية المرئية وعلاقتها فى بلورة مستوى معرفتهم ووعيهم بالقضايا المجتمعية. وأيضاً دور وسائل الإعلام فى نقل التراث الاجتماعى وأثرها على القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية، حيث خلصت الدراسة إلى ارتفاع دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعى الاجتماعى؛ حيث احتل الراديو المرتبة الأولى من حيث الأهمية وبذلك كشفت الدراسة أن وسائل الإعلام لعبت دوراً مهماً فى تشكيل الوعى الاجتماعى لدى الشباب الخاص ببعض القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكشفت الدراسة أيضاً أن الأسرة تعد أهم الوسائل المساندة لوسائل الإعلام فى تنمية وعى الشباب، ولوسائل الإعلام دورها فى نقل التراث الثقافى، و لكن بدرجة متوسطة. وقد نالت قضايا الشباب والمراهقين ومشكلاتهم أكثر الموضوعات جذباً فى وسائل الإعلام.

(٣) دراسة إلهام فرج، وكمال مغيث (١٩٩٢) [٢٨]: والتي هدفت إلى التعرف على تطور الحركة النسائية فى ضوء الظروف الاجتماعية والسياسية وأهم المجالات التطوعية لعمل المرأة ومعوقاته حيث خلصت الدراسة إلى أن التاريخ الطويل الذى كرس اضطهاد المرأة وجعلها مخلوقاً من الدرجة الثانية وأناط بها مشاكل البيت وهمومه، كما أن الفشل الذى تعانيه التجارب التنموية العربية يعود فى واقع الأمر إلى أن التنمية كانت على المستوى النظرى مجرد تصورات سياسية فوقية تجاهلت، إلى حد كبير، طبيعة الظروف الاجتماعية والقوى والعوامل المؤثرة فى تلك الظروف وطبيعة التناقضات الاجتماعية. كمالم تتحقق التنمية بعيداً عن المرأة باعتبارها أداة لتحقيق التنمية مثل الرجل علي السواء وهدف التنمية فى نفس الوقت، أيضاً إذا استطاعت المرأة تجاوز واقعها المختلف وحين تتفجر طاقتها الابداعية وحين تشارك بفاعلية فى

وضع الحياة تكون التنمية قد نجحت ويكون المجتمع قد انطلق إلى آفاق أرحب أكثر عدلًا وحرية.

(٤) دراسة صالح عبد الرحمن (٢٠٠٨)[٢٩]: والتى هدفت إلى التعرف على وضع المرأة المصرية فى السلطة المحلية سواء المنتخبة أو التنفيذية والإطار العام المحدد لهذا الدور والعوامل المؤثرة سلبًا وإيجابًا فى تولى المرأة المصرية لوظائف قيادية على المستوى المحلى، أيضًا استراتيجية التوجه نحو اللامركزية فى أجندة الاصلاح الحكومى حول المرأة والمحليات فى مصر، لأجل معرفة مدى المشاركة النشطة للنساء كمنتخبات فى المجالس المحلية أو مسئولات فى الهيئات والمكاتب التنفيذية سواء كانت بالانتخاب أو بالاختيار.وخلصت الدراسة إلى: أن هناك حركة نشطة نحو الإصلاح الخاصة بمكانة المرأة ومنحها المزيد من الاختصاصات والسلطات والمسئوليات فى اطار ما يعرف بسياسات التوجه نحو اللامركزية وتعزيز مكانة المرأة ورفع كفاءتها. كشفت الدراسة أيضًا عن وجود مجموعة من التحديات رغم التوجه نحو التحسين. وهذه التحديات هى التي تعوق المرأة بالكامل فى الحياة العامة؛ حيث مازال هناك حرمان للمرأة فى بعض الوظائف من الوصول إلى المناصب القيادية، وأيضًا عادات وتقاليد المجتمع التى تحرمها من التمثيل فى مجلس النواب والوظائف القيادية العليا بالدولة.

(٥) دراسة إيمان بيرس (٢٠٠٥) [٣٠]: والتى هدفت إلى تحليل دور مؤسسات المجتمع المدنى فى دعم المشاركة السياسية للمرأة، وتقديم الدور المنوط بالمجتمع المدنى لاجل تفعيل دور المرأة فى الحكم المحلى والمشاركة المجتمعية من خلال عرض لواقع هذا الدور الممثل فى الأحزاب السياسية والنقابات والمجالس المحلية والجمعيات الأهلية فى اطار جهود واقعية لجمعية نهوض وتنمية المرأة فى المشاركة السياسية وهو ما يتطلب المساهمة فى عدة مستويات كالآتى:

أ) القانون: بحيث يجب دراسة الأسانيد الدستورية التى تؤيد زيادة تمثيل فئات المجتمع فى المجالس التشريعية، والتنفيذية، والقضائية خاصة الشباب والنساء.

ب) النظام الانتخابى: ويتم ذلك عن طريق استخدام أسلوب الكوتا النسائية فى المجالس المختلفة.

ج) الاهتمام بالمشاركة المجتمعية للمرأة: يعد الخطوة الأساسية فى تفعيل المشاركة السياسية.

د) تغير الثقافة السائدة: يتطلب تضافر الجهود المعنية وعلى رأسها الجمعيات الأهلية والإعلام والمجلس القومى للمرأة والأحزاب السياسية.

(٦) دراسة يارة سمير (٢٠٠٧) [٣١]: والتى هدفت إلى التعرف على السلوك الانتخابى من حيث المفهوم، و المحددات، و العوامل المؤثرة فيه وربطها بمتغيرات الدراسة، والكشف عن العلاقات الارتباطية بين أنماط السلوك الانتخابى، و محاولة توجيهه فكراً وممارسة. وخلصت الدراسة إلى وضوح مفهوم السلوك الانتخابى لدى أغلبية أفراد العينة، مما يؤكد أن الطلبة على دراية بمجريات العملية الانتخابية ومكوناتها. ويتأثر السلوك الانتخابى بمجموعة من العوامل بدرجات غير متماثلة مثل: التنشئة السياسية والثقافية والحملات الانتخابية، والظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والعوامل الجغرافية بينما يتأثر بدرجة أقل فيما يخص النظام الانتخابى المعمول به، و إجراءات التسجيل فى القوائم الانتخابية والقيم الأبوية والانتماء الحزبى والقيم الحضارية القبائلية.

(٧) دراسة حنين عبد الرحيم (٢٠٠٧) [٣٢]: والتى هدفت عن الكشف عن النتائج التى أسفرت عنها الخطط الوطنية فى مجال تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية لأجل التوصل لتشخيص الأسباب الموضوعية والذاتية التى تحول دون مشاركة سياسية فعالة للمرأة الفلسطينية. وخلصت الدراسة إلى وجود ضعف صارخ للمشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية بالرغم من مشاركتها فى عملية التحرر والبناء وهذا

الضعف فى المشاركة ترجع أسبابه الأساسية إلى سوء التخطيط الرسمى التنموى،وكذلك أيضاً إلى الموروث الثقافى السلبى تجاه مشاركة المرأة الفلسطينية وتبؤها لمراكز صنع القرار، أيضاً لم تحظ المرأة الفلسطينية تاريخياً بنسبة تمثيل عالية فى المؤسسات الفلسطينية وفى مراكز صنع القرار السياسى ويقتصر وجودها فى الوظائف الحكومية المتدنية أو المتوسطة و لم تكن فى قمة الهرم حيث تصل نسبة النساء صفر فى قمة الهرم ، ١٥.٢% فى وظيفة المدراء و العاملون.

(٨) دراسة مريم فومار (٢٠١٢) [٣٣]: والتى هدفت إلى معرفة تأثير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية فى العلاقات الاجتماعية المتمثلة فى معرفة الدور الكبير للتكنولوجيا الحديثة الخاصة بالإعلام والاتصال على حياة الأشخاص وأهم الخدمات التى تقدمها هذه الشبكات ومدى تأثير العلاقات الاجتماعية بها. و خلصت الدراسة إلى أن مواقع الشبكات الاجتماعية التى تستأثر بقبول وتجارب الكثير من الناس فى جميع أنحاء العالم لم تطرح العديد من القضايا رغم أنها تتيح للمستخدم درجة من التفاعل وبناء العلاقات مع أشخاص قد تجمعهم علاقات قرابة وصداقة فى الواقع أو أشخاص يتبادلون نفس الاهتمام.

(٩) دراسة سعد ابراهيم جمعه (١٩٨٤) [٣٤]: والتى هدفت إلى التعرف على المشاركة السياسية للشباب الجامعى دراسة فى الأنشطة السياسية الممثلة فى اكتساب بطاقة انتخابية والتصويت الانتخابى، والعضوية الحزبية وخلصت الدراسة إلى افتقاد عدد كبير من الطلاب والطالبات للبطاقة الانتخابية والتى وصلت لنسبة ٨١.٢ % ووجود توافق بين الانتخابات السياسية بين الآباء والأبناء أيضاً كشفت الدراسة عن وجود عدم انتماء حزبى يؤدى إلى المشاركة السياسية أيضاً عدم رضا الطلاب عن المنظومة التعليمية الجامعية يدفعهم إلى عدم الانضمام إلى الأحزاب السياسية بينما كشفت الدراسة عن أن هناك علاقة ارتباطية بين ارتفاع نسبة المشاركة السياسية والانضمام إلى الأحزاب السياسية

بالانتماء الطبقى حيث تزيد النسبة بين الطلاب الذين هم ينتمون إلى طبقات غنية.

(١٠) دراسة نيفين مسعد (٢٠٠٦) [٣٥]: والتى هدفت إلى محاولة التعرف على أسباب المفارقة بين الاتساع الأفقى فى عدد من الجهات الرسمية وغير الرسمية المعنية بقضايا المشاركة السياسية للمرأة المصرية من جهة وبين التواضع فى حجم تمثيل النساء فى هياكل صنع القرار ومراكزه المختلفة من جهة أخرى. وخلصت الدراسة إلى أن أنشطة التوعية والتدريب التى تستقطب غالبية أنشطة الجهات المنفذة تعانى من فجوتين أساسيتين:

الأولى:عدم الاهتمام بمراحل التعليم ما قبل الجامعى بشكل عام، والثانية:عدم التركيز على النساء فى مواقع صنع القرار (البرلمان - الأداب)، أيضًا غياب القاعدة المعلوماتية عن الجهات الناشطة فى خدمة قضايا المرأة و طبيعة ما تؤديه من نشاط يرجع إليه السبب فى تداخل الكثير من الأنشطة وربما تكرارها على نحو يقلل من أهميتها المجتمعية أيضًا إن فلسفة استهداف النساء دون سواهن تفترض فصلا تحسبًا بين المواطنين: رجالهم ونسائهم وتفتعل خصومة بين الطرفين وترتب على ذلك رفض الرجال لجهود النساء أيضًا خلصت الدراسة إلى أن القاهرة والمدن الكبرى لا زالت هى الساحة الأهم لتنفيذ المشروعات الخاصة بالمرأة بينما تضيع الفرص فى محافظات البحر الأحمر، البحيرة، جنوب سيناء، بنى سويف.

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

سبق أن عرض الباحث لأهداف الدراسة وفروضها، و سيحاول الباحث فيما يلى: توضيح مجالات الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات وكيفية معالجة البيانات كالآتى:

مجالات الدراسة:

يشتمل المجال البشرى للدراسة على عينة من السيدات العاملات بالقطاع الحكومى والخاص بمحافظة بنى سويف كإحدى محافظات جمهورية مصر العربية، حيث تمت الدراسة الميدانية داخل نطاق المحافظة. و قد أستغرقت الدراسة الميدانية حوالى شهرين؛ إذ بدأت عملية جمع البيانات فى أول شهر نوفمبر عام ٢٠١٤ وأنتهت فى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٤ من نفس العام.

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تقوم على رصد خصائص الظاهرة وتحليلها لقياس مدى المشاركة السياسية للمرأة العاملة فى إطار الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام من تشكيل الوعى السياسى والاجتماعى والاقتصادى. لذلك اعتمدت هذه الدراسة علي "منهج المسح الاجتماعى" والذى يعد من أنسب المناهج ملائمة لمثل هذه الدراسة خاصة وأن هذا المنهج يدرس الظروف الاجتماعية التى تؤثر فى مجتمع معين، ويوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ويعرف المسح الاجتماعى بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته، بقصد تقديم برنامج انمائى للإصلاح الاجتماعى أو دراسة الظروف الاجتماعية التى تؤثر فى المجتمع بهدف الحصول على بيانات ومعلومات كافية يمكن الاستفادة بها أيضاً هو تحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعى، أو جماعة معينة فى الموقف الحاضر، وليس على اللحظة الحاضرة بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها فى المستقبل وخاصة فى الأغراض العلمية، حيث يفيد المسح الاجتماعى دائماً فى دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع. [٣٦]

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد فى هذه الدراسة على أداتين منهجيتين بهدف جمع البيانات التى تتطلبها الدراسة، وهى استمارة الاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات والأداة ترجمة لكلمة الانجليزية Technique أى الوسيلة أو الأداة التى يتم جمع المعلومات اللازمة لإجابة تساؤلات البحث وبناء على ذلك يتم استخدام اداة الاستبيان على سبيل المثال لجمع المعلومات اللازمة عن موضوعات وظواهر تتصل اتصالاً وثيقًا بعقائد الأفراد أو بشعورهم أو باتجاهاتهم نحو موضوع أو ظاهرة معينة.(٣٧)

والاستبيان ترجمة للكلمة الانجليزية Questionnaire وهى وسيلة لجمع البيانات للإجابة على تساؤلات البحث؛ حيث تتضمن استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة تتناول جميع الميادين التى يشتمل عليها البحث للكشف عن الجوانب التى حددها الباحث. (٣٨)

وتعد صحيفة الاستبيان هى الأداة الرئيسية التى اعتمد عليها الباحث فى عملية جمع البيانات حيث تتضمن هذه الصحيفة فى مجموعها عدد ٤٤ سؤالًا من الأسئلة المقننة، وجميعها من النوع المغلق النهاية حتى يكون من السهل إجراء عملية التحليل الإحصائى للبيانات، وذلك فيما عدا ثلاثة أسئلة فقط من النوع المفتوح النهاية يتعلق (أسباب عدم كفاية الدخل - قيمة الانتخابات بالنسبة للمرأة ومالذي تمثلها - أهم المقترحات لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات)، حتى يمكن التعرف على جميع احتمالات الإجابة، وقد تم صياغة الأسئلة باللغة العربية الفصحى نظرًا لأن كافة العاملين فى القطاع الحكومى والخاص عينة الدراسة يجيدون القراءة والكتابة وحاصلين على مؤهلات متوسطة وعليا، وقد تم تصميم الاستبيان على ضوء مشكلة الدراسة حيث تم تغطية كل هدف من أهداف الدراسة بمجموعة من الأسئلة أو العبارات التى حققت الأهداف وأجابت على التساؤلات.

وبعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وتقسيمها إلى خمسة أقسام على النحو التالى:

القسم الأول: ويحتوى على البيانات الأولية للمرأة العاملة موضوع الدراسة بمحافظة بنى سويف.

القسم الثانى: بيانات عن أهمية وسائل الإعلام ومكانتها بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها فى العملية السياسية.

القسم الثالث: يحتوى على قياس مدى الوعى السياسى للمرأة العاملة ودور الإعلام فى ذلك.

القسم الرابع: بيانات تخص المرأة العاملة و السلوك الانتخابى.

القسم الخامس: بيانات تخص دور وسائل الإعلام فى التدخل فى القضايا الاجتماعية ومدي انعكاسها على المشاركة السياسية للمرأة العاملة.

وقد تم اتخاذ بعض الإجراءات المنهجية الكفيلة بضمان درجة مناسبة من ثبات وجدية البيانات التى تتضمنها استمارة الاستبيان حيث يقصد بالثبات Reliability المطابقة الكاملة بين نتائج المقياس أو الأداة فى المرات المتعددة التى يطبق فيها على نفس الأفراد؛ حيث إنه إذا دل التطبيق الثانى للمقياس على نفس النتائج التى دل عليها التطبيق الأول بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد أصبح المقياس ثابتا ثباتًا تامًا. أما الصدق Validity يدل على مدى تحقيق المقياس للهدف الذى وضع من أجله أى قياس ما يجب قياسه، و يقصد بذلك أن تكون الإجابات على الاسئلة الواردة فى استمارة الاستبيان صادقة.[٣٩]

وبناء على ما سبق؛ قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة من خلال معامل (ثبات الإعادة) حيث يتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع الدراسة وهي" ٣٦" امرأة عاملة وبعد أسبوعين تم إعادة

التطبيق وتم حساب النسبة من جملة (٣٦٦) امرأة كما تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس كمحكمين للتأكد من أن كل سؤال يقيس فعلًا ما صمم لقياسه، وذلك مع مراعاة عدم التناقض فى إجابات الأسئلة واستبعاد كل استمارة لا تحقق الاتساق الداخلى.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها بصورتها الأولية لإبداء الرأى فيها؛ حول مدى ملاءمة فقرات الأداة من حيث المحتوى والمضمون وارتباطها مع الهدف الذى تقيسه مع قابلية الحذف أو الإضافة أو التعديل وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين التى رأى الباحث أهميتها، و بهذا أخذت الأداة صورتها النهائية.

مجتمع الدراسة و عينتها:

قام الباحث بتطبيق الدراسة ميدانيًا على عينة طبقية عشوائية من السيدات العاملات بالقطاع الحكومى والخاص بمحافظة بنى سويف مركز الفشن، التى بلغ عددها ٣٦٦ مفردة وذلك بعد استبعاد ١٤ استمارة لعدم صلاحيتها. حيث شملت أفراد العينة اربعة قطاعات من أهم القطاعات التي تعمل بها أكبر نسبة من المرأة وهي كالآتي: عدد (١٨٠) من المعلمات والإداريات باربع مدارس بإدارة الفشن التعليمية وهي مدرسة الفشن الثانوية بنات، مدرسة الفشن التجارية بنات، مدرسة االفشن الثانوية الفنية بنات، مدرسة سان مارك الخاصة بالفشن المرحلتين الابتدائية والإعدادية كعينة ممثلة لقطاع وزارة التربية والتعليم – عدد (٩٨) من الاطباء والصيادلة وفني التحاليل واشعة وفني تمريض بمستشفى الفشن المركزي كعينة ممثلة لوزارة الصحة – عدد (٥٢) من العاملات بمركز المعلومات والهيئة الهندسية ومسئولي التثقيف والشئون الإدارية كعينة ممثلة لوزارة الحكم المحلي – عدد (٣٦) من العاملات في الاعمال الادارية بالمحكمة الجزئية بالفشن والنيابة الإدارية ومحكمة الأسرة كعينة ممثلة لوزارة العدل، وهذا مايوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (١) يوضح أعداد أفراد العينة حسب تمثلها لقطاعات العمل المختلفة.

م	الوزارة أو قطاع العمل	عدد أفراد العينة (التكرار)	النسبة %
١	وزارة التربية والتعليم	١٨٠	% ٤٩.٢
٢	وزارة الصحة	٩٨	%٢٦.٨
٣	وزارة الحكم المحلي	٥٢	% ١٤.٢
٤	وزارة العدل	٣٦	% ٩.٨
	الجملة	٣٦٦	%١٠٠.٠

ولقدساعدت الإحصائيات الرسمية االخاصة بإجمالي أعداد السكان بمحافظة بني سويف مقارنة بالمحافظات الأخري لعام ٢٠١٤، ساعدت الباحث في التعرف علي خصائص مجتمع البحث بدقة، وهذا مايوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) التالي يبين إجمالي أعداد السكان بمحافظة بني سويف مقارنة بالمحافظات الأخري. [٤٠]

م	المحافظة	عدد السكان	م	المحافظة	عدد السكان
١	القاهرة	9 102 232	١٥	بني سويف	2 771 138
٢	الاسكندرية	4 716 078	١٦	الفيوم	3 072 181
٣	بورسعيد	653 770	١٧	المنيا	5 004 421
٤	السويس	607 775	١٨	أسيوط	4 123 441
٥	دمياط	1 300 815	١٩	سوهاج	4 469 151
٦	الدقهلية	5 818 363	٢٠	قنا	2 959 175
٧	الشرقية	6 327 562	٢١	أسوان	1 394 687
٨	القليوبية	4 989 302	٢٢	الاقصر	1 119 222
٩	كفر الشيخ	3 093 754	٢٣	البحر الاحمر	337 051
١٠	الغربية	4 648 408	٢٤	الوادى الجديد	219 615
١١	المنوفية	3 849 850	٢٥	مطروح	427 573
١٢	البحيرة	5 647 233	٢٦	شمال سيناء	421 984
١٣	الاسماعيلية	1 146 033	٢٧	جنوب سيناء	164 574
١٤	الجيزة	7 397 577			
	الاجمـــــــــالى				85 782 965

ولمعرفة أعداد المرأة العاملة في محافظة بني سويف لمقارنتها بالمحافظات الأخري تم الرجوع للإحصائيات الرسمية والتي أكدت ما يلي :(٤١)

أولًا- القوى العاملة:

- ارتفعت قوة العمل من الإناث من ٤.٢ مليون عام ٢٠٠١ إلى ٦.٥ مليون عام ٢٠١٣ وتمثل ٢٣.٤% من إجمالي قوة العمل.

- أعلى نسبة لقوة العمل من الإناث في محافظة بني سويف ٣٧.٩% ، بينما كانت أقل نسبة في جنوب سيناء ١٠%.

- معدل البطالة للإناث أعلى من معدل البطالة للذكور، وقد تذبذب المعدل بين الانخفاض والارتفاع ليصل لأعلى معدل عام ٢٠١٣ وهو ٢٤.٣% للإناث مقابل ٩.٧% للذكور، وذلك بسبب الظروف الراهنة والحالة الاقتصادية التي تمر بها مصر بعد ثورة ٢٥ يناير.

- أعلى معدل للبطالة بين الإناث في أسوان ٤٢.٧% ثم بورسعيد ٣٦.٦%، وأقل معدل بمرسى مطروح ٨.١%.

- مساهمة الإناث في قوة العمل أقل بكثير من الذكور وتبدأ منخفضة في فئة العمر (١٥- ١٩ سنة) ٧.٦ %، ثم تتدرج في الارتفاع لتصل لأعلى معدل لها ٣٢.١ % في فئة السن (٢٠- ٢٥ سنة)، ثم تعاود الانخفاض تدريجيًا لتصل إلى ٥.٨ % بين الإناث في الفئة العمرية (٦٠- ٦٤ سنة).

- أكثر من ربع الإناث (٢٦.٤%) يعملن لدى الأسرة بدون أجر، كما تنخفض نسبة الإناث أصحاب الأعمال حيث بلغت ١.٦% مما يؤكد أن موارد المرأة في الغالب أقل من موارد الرجل مما يقلل من قدرتها على إقامة مشروعات تملكها وتقوم بإدارتها.

- ٤٢.٧ % من الإناث تعملن في الإدارة العامة والتعليم والصحة والخدمات الشخصية، كما تعملن بالزراعة والصيد بنسبة ٤٢.٩ %، وتنخفض نسبة مساهمة النساء في نشاط الفنادق والمطاعم لتصل إلى

٠.٤%، وتصل إلى ٠.٢% في مجال البناء والتشييد، ويلاحظ عدم وجود إناث تعملن في نشاط التعدين واستغلال المحاجر.

- انخفضت نسبة الإناث المزارعات من ٤٣% عام ٢٠١٠ إلى ٣٩.٩ % عام ٢٠١٣، وانخفضت نسبة القائمات بالأعمال الكتابية من ١٢.٥ % عام ١٩٩٧ إلى ٤.٦ عام ٢٠١٠ لتصل إلى ٤.٤ % عام ٢٠١٣.

- ترتفع نسبة مساهمة الإناث في القطاع الخاص لتصل إلى ٥٩.٩ %، وتبلغ ٣٧.٢% في القطاع الحكومي، ويأتي القطاع العام في المرتبة الثالثة بنسبة ١.٧%، ويأتي قطاع الاستثمار والتعاونيات والأجنبي بنسبة ١.٢%.

- حدث تذبذب في نسبة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي حيث كانت أعلي نسبة ٢٢.٤% عام ٢٠٠٢، وانخفضت لتصل إلى ١٨.٦% عام ٢٠١٣، وهذا التذبذب يعكس عدم استقرار مساهمة الإناث وانخفاض مساهمتهن في الأنشطة غير الزراعية بأجر.

- حدث ثبات لنسبة العاملات بالقطاع الرسمي بين عامي ١٩٩٥ و٢٠١٣ حيث بلغت ٥٢.٢ % و٥٢.٣% على التوالي، في المقابل هناك انخفاض طفيف في نسبة العاملات في القطاع غير الرسمي من ٤٧.٨% عام ١٩٩٥ إلى ٤٧.٧% عام ٢٠١٣.

- ٨٢.٣% من إناث الحضر يعملن في القطاع الرسمي مقابل ١٧.٧% يعملن بالقطاع غير الرسمي عام ٢٠١٣، على عكس الإناث العاملات بالريف فأغلبهن يعملن في القطاع غير الرسمي بنسبة ٧٦.٥% مقابل ٣٢.٥% يعملن بالقطاع الرسمي.

- في القطاع غير الرسمي معظم الإناث يعملن بدون أجر حيث يساهمن في الأنشطة العائلية بإجمالي ٧٢.٢%، بنسبة بلغت ٦٨.٦% بالحضر ٧٢.٩% بالريف، في حين بلغت نسبة العاملات بأجر نقدي ١٩.٦% بالحضر بينما لا تتجاوز نسبتهن في الريف ٣.٣%.

- نسبة مشاركة الإناث في القطاع الحكومي على المستوى الإجمالي بلغت ٢٧.٥ % مقابل ٧٢.٥% للذكور، وأعلى نسبة لمساهمة الإناث في الجامعات ٤٠.٢%، تليها نسبة المساهمة في الإدارة المحلية ٣٨.٢%، ثم مساهمتهن بالهيئات الخدمية ٢٧.٧%، بينما أقل نسبة لمشاركة الإناث في العمل كانت من نصيب الجهاز الإداري بنسبة ١١.٦%.

- نسبة مساهمة الإناث في القطاع الخاص بلغت ١٥.٤% عام ٢٠١١، ولوحظ أن أكثر من نصف العاملين في نشاط صناعة الملابس الجاهزة من الإناث بنسبة ٥٢.٥% بينما كانت نسبتهن في قطاع التعدين واستغلال المحاجر ٠.٦% فقط.

- الفجوة النوعية لمتوسط الأجور النقدية الأسبوعية في القطاع العام وقطاع الأعمال بلغت ٢٥.٥% مما يعني أن دخل الذكور يزيد عن دخل الإناث بنسبة ٢٥.٥%، وبالنسبة للقطاع الخاص فإن الفجوة النوعية بلغت ٢٣.٢%. وفقًا للنشاط الاقتصادي في الأسبوع الأول من شهر يوليو ٢٠١٣.

- بمقارنة نسب الإناث المقيدات في جداول الانتخاب بالذكور لوحظ تزايد نسب الإناث إلى حوالي الضعف خلال الفترة (١٩٨٦- ٢٠٠٠) حيث مثلت ١٨% عام ١٩٨٦ حتى وصلت إلى ٣٥% عام ٢٠٠٠.. ثم توالت الزيادة لتصل إلى ٤٨.٣% عام ٢٠١٢.

ثانيًا- الحياة العامة والسياسية:

- بمقارنة نسب الإناث المقيدات في جداول الانتخاب بالذكور لوحظ تزايد نسب الإناث إلى حوالي الضعف خلال الفترة (١٩٨٦- ٢٠٠٠) حيث مثلت ١٨% عام ١٩٨٦ حتى وصلت إلى ٣٥% عام ٢٠٠٠.. ثم توالت الزيادة لتصل إلى ٤٨.٣% عام ٢٠١٢.

ثالثًا- تمثيل المرأة في البرلمان:

- نسبة تمثيل الإناث في في البرلمان عام ١٩٥٧ كانت ٠.٦% ، ثم ارتفعت إلى ٩% في مجلس (١٩٧٩- ١٩٨٤) بسبب صدور قانون رقم ٢١ لسنة ١٩٧٩، وبعد إلغاء المحكمة الدستورية العليا لهذا القانون لعدم دستوريته انخفضت النسبة لتصل إلى ٣.٩% في مجلس (١٩٨٧- ١٩٩٢) ويستمر الانخفاض حتى تصل إلى ١.٨% عام (٢٠٠٠- ٢٠٠٥) ؛الأمر الذي دعا العديد من القيادات الحزبية والسياسية والمنظمات الحقوقية النسائية إلى إعادة المطالبة بدعم الإناث لمنافسة الذكور في الانتخابات.

- ونتيجة لما سبق تم تعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ بإضافة ٦٤ مقعداً بالبرلمان كحد أدنى لتمثيل المرأة في مجلس الشعب فيما عرف بكوتة المرأة، مما أدى لزيادة نسبة تمثيل الإناث إلى ١٣% عام ٢٠١٠.

- بالرغم من دور المرأة الفعال في ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ إلا أنها حققت نسبة ضعيفة مقارنة بالرجل في الانتخابات البرلمانية الأولى بعد الثورة حيث لم تتجاوز نسبة وجود المرأة كنائبة في البرلمان ٢% عام ٢٠١٢.

رابعًا - تمثيل المرأة في النقابات المهنية:

- ارتفعت نسبة تمثيل الإناث في النقابات المهنية من ١٩% عام ٢٠٠٠ إلى ٢٨% عام ٢٠٠٥ لتصل إلى ٣٨.٢% عام ٢٠١٢.

- تحتكر النساء مهنة التمريض حيث بلغت نسبة مشاركتهن في نقابة التمريض ٩١.٥% عام ٢٠١٢، حيث تعتبر من أعلى أشكال التمثيل في النقابات المهنية' يليها نقابة المهن الاجتماعية ٦٠.٩% ثم العلاج الطبيعي ٥٣.٥%، يليها نقابة الصيادلة بنسبة ٥٢.١%، ثم

- يلاحظ ثبات نسبة مساهمة الإناث في نقابة التطبيقين ٥% في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩.

(ب) تحليل الوثائق والسجلات:

تم الحصول على بعض البيانات اللازمة للدراسة عن طريق السجلات و الوثائق الموجودة فى مركز نظم المعلومات بمحافظة بنى سويف والاحصاءات العامة للانتخابات فى الاعوام السابقة للتعرف على تمثيل نسب النساء فى التصويت الانتخابى بمقارنة نسبة تمثيلهم فى المجتمع.

١. معالجة البيانات:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق الاستبيان ثم مراجعة هذه البيانات، ثم اعداد سجل ترميز (Coding) للاستمارة وذلك من أجل تحويل البيانات الكيفية التى تتضمنها الاستمارة إلى رموز رقمية وأخيراً تم استخدام الحاسب الآلى باستخدام برنامج (Spss) لحساب النسب المئوية ومقاييس الدالة الإحصائية (Chi – square) مربع كاي (كا٢) لاختبار وجود علاقة بين متغيرين، أيضاً تم الاعتماد على الحاسب الآلى فى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test)، واختبار التباين الاحادي(ANOVA)، و(معامل ارتباط بيرسون – معامل ارتباط سيبرمان)وذلك باستخدام الرزم الاحصائية (Spss)، وبعد الانتهاء من مرحلة معالجة البيانات ثم تحليل هذه البيانات فى ضوء تساؤلات وفروض الدراسة وفروضها.

سادسًا: نتائج الدراسة الميدانية:

يمكن تصنيف نتائج الدراسة الميدانية فى ضوء أهدافها إلى خمسة أقسام رئيسية حيث يتناول القسم الاول: البيانات الأولية وخصائص العينة، ويوضح القسم الثاني: وسائل الإعلام ودورها في عملية المشاركة السياسيةً بينما يتناول القسم الثالث: الوعي السياسي للمرأة العاملة ،أما القسم الرابع :فيطرح السلوك الانتخابي للمرأة العاملة وأخيراًيأتي القسم الخامس: الذي يظهر دور وسائل الإعلام في التدخل في المشكلات

الاجتماعية ومدي انعكاسها علي المشاركة السياسية للمرأة العاملة ويتضح ذلك فيما يلي:

أولًا - البيانات الأولية وخصائص العينة:

١- أعمار أفراد العينة.

الجدول رقم (٣) يوضح فئات السن بالنسبة لأفراد العينة.

م	فئات السن	عدد أفراد العينة	النسبة %	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	أقل من ٣٠سنة	٤٦	%١٢.٦	2.186	.000
٢	من٣٠- ٤٠ سنة	١٣٦	%٣٧.٢	قيمة "ف" للدرجة الكلية ومستوي الدلالة أقل من" a≥ 0.05"أي أن هناك فروقا إحصائية دالة	
٣	من٤٠- ٥٠ سنة	١٠٠	% ٢٧.٢		
٤	٥٠سنة فاكثر	٨٤	%٢٣.٠		
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠		

تكشف البيانات الواردة في الجدول السابق أن أعلي نسبة من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية من ٣٠-٤٠ سنة حيث مثلت نسبة ٣٧.٢% ثم تليها في الترتيب الفئة العمرية من٤٠-٥٠سنة حيث مثلت نسبة ٢٧.٢ % ثم الفئة من٥٠سنة فاكثر حيث مثلت نسبة ٢٣.٠ % وجاءت أقل النسب في أقل من ٣٠سنة. مما يشيرالي قلة تمثيل الفئة العمرية الأقل من ٣٠سن وذلك لارتفاع معدل البطالة بين الشباب في العمل الحكومي. وبحساب المتوسط الحسابي لفئات العمر لأفراد العينة اتضح أن المتوسط الحسابي هو ٤١ سنة.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "2.186"ومستوي الدلالة ".٠٠٠" وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير فئات السن؛ حيث كانت الفروق لصالح الفئة من٣٠- ٤٠ سنة.

٢- الموطن الأصلي "محل الميلاد " - محل الإقامة (ريف- حضر).

الجدول رقم (٤) يوضح الموطن الأصلي "محل الميلاد " - محل الإقامة (ريف- حضر). لأفراد العينة.

م	نمط الموطن الأصلي			ونمط محل الإقامة			مقياس الدالة الإحصائية
١	محل الميلاد	التكرار	النسبة %	محل الإقامة	التكرار	النسبة %	كا٢=٤.٨١ ليست دالة إحصائية
٢	ريف	٤٤	١٢.٠ %	ريف	٤٠	١٠.٩ %	
	حضر	٣٢٢	٨٨.٠ %	حضر	٣٢٦	٨٩.١ %	
الجملة		٣٦٦	١٠٠.٠ %	الجملة	٣٦٦	١٠٠.٠ %	

ويتضح من خلال الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة ينتمون لأصول حضرية من حيث محل الميلاد والإقامة حيث لم تختلف النسب بين محل الميلاد ومحل الإقامة كثيراً حيث تقاربت نسب الميلاد والإقامة فيما يخص الحضر والتي تراواحت بين ٨٨.٠% و٨٩.١ %أيضاً تقاربت نسب الميلاد والإقامة فيما يخص الريف والتي تراواحت بين ١٢.٠% و١٠.٩ % مما يؤكد أن المجتمع العصري الحالي تلاشت فيه الفروق بين الريف والحضر الي حد كبير .وبتطبيق اختبار "كا٢" لمعرفة الفروق بين نمط الميلاد ونمط الإقامة كانت ٤.٨١ مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية بين نمط الميلاد ونمط الإقامة.

٣- المستوي التعليمي لأفراد العينة.

الجدول رقم (٥) يوضح المستوي التعليمي لأفراد العينة.

م	المستوي التعليمي	عدد أفراد العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة "Sig"
						٦.٨٣٤	.٠٠٠
١	تعليم أقل من المتوسط	٢	٠.٢ %	1.0000	.00000	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أقل من"a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة	
٢	تعليم متوسط	٧٦	% ٢٠.٨	3.0263	1.39498		
٣	تعليم فوق المتوسط	٢٤	% ٦.٦	2.8333	1.23945		
٤	تعليم جامعي	٢٣٢	% ٦٣.٤	4.0345	1.60589		
٥	دراسات عليا	١٨	% ٤.٩	3.3333	1.81497		
٦	ماجستير	١٢	% ٣.٣	3.1667	2.20880		
٧	دكتوراه	٢	% ٢.٠	4.0000	.00000		
	الجملة	٣٦٦	%١٠٠	3.6667	1.64303		

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوي التعليمي حيث وصلت نسبة مستوي التعليم الجامعي لأعلي نسبة وهي ٦٣.٤%، بينما احتل التعليم المتوسط نسبة ٢٠.٨%، ثم التعليم فوق المتوسط ومثلت نسبته ٦.٦ %، بينما وجد نسبة ٤.٩ %من أفراد العينة حصلن علي دراسات عليا ممثلة في الدبلوم العام في التربية والدبلوم العام في القانون والدبلوم العام في الإدارة، تلي ذلك نسبة ٣.٣ %حصلن علي درجة الماجستير في الطب والآداب والتربية والقانون ،فيما أكدت نسبة ٢.٠% من أفراد العينة بأنهن حاصلات علي درجة الدكتوراه واحدة في

الآداب وأخري في الكيمياء .وأخيراًوجد نسبة ٠.٥ % بأن تعليمهن أقل من متوسط إحداهن حاصلة علي الشهادة الإعدادية والاخري حاصلة علي الشهادة الابتدائية ويتضح مما سبق أن المرأة في مجتمع بني سويف تتمتع بقدر كبير من الاهتمام التعليمي لاتقل عن الرجل بل قد تكون متساوية مع تعليم ومؤهلات الرجل.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٦.٨٣٤"ومستوي الدلالة "٠.٠٠٠" وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير المستوي التعليمي ؛ حيث كانت الفروق لصالح فئة التعليم الجامعي.

٤- دخل الأسرة ومدي كفايته.

الجدول رقم (٦) يوضح الدخل الشهري للأسرة في ضوء ارتباطه بعدد أفراد الأسرة الخاصة بعينة الدراسة.

م	الدخل الشهري للأسرة	عدد أفراد الاسرة الذين يقيمون معك في نفس السكن					مجموع التكرار	النسبة %
		أقل من ثلاث أفراد	من ٣- ٥ أفراد	من ٥- ٧ أفراد	من ٧- ٩ أفراد	٩ أفراد فأكثر		
١	- أقل من١٠٠٠جنيه	٦	١٦	٧	٢	٠	٣١	٨.٥ %
٢	- من١٠٠٠-١٥٠٠	٢٠	٤٠	١٦	٠	٠	٧٦	%٢٠.٨
٣	- من١٥٠٠-٢٠٠٠	١٤	٤٠	٢٠	٢	٠	٧٨	%٢١.٣
٤	- من٢٠٠٠-٢٥٠٠	١٤	٢٠	١٨	٠	٠	٥٢	١٤.٢٥
٥	- من٢٥٠٠-٣٠٠٠	١٠	٣٤	٦	٠	٢	٥٢	%١٤.٢
٦	– اكثر من٣٠٠٠	١٤	٤٣	١٤	٤	٢	٧٧	%٢١.٠
الجملة		٧٨	١٩٥	٨١	٨	٤	٣٦٦	%١٠٠.٠

لقد حاول الباحث أن يربط في الجدول السابق بين دخل الأسرة الشهري وعدد أفراد الأسرة الذين يقيمون مع أفراد العينة موضوع الدراسة حيث يكشف الجدول أن أكبر نسبة من أفراد العينة وهي ٢١.٣ % يصل دخلهم من ١٥٠٠- ٢٠٠٠ جنيه وتليها نسبة ٢١.٠ % أكدت أن الدخل يصل إلي ٣٠٠٠جنيه فأكثر، بينما أكدت نسبة ٢٠.٠ % بأن دخلهم يتراوح من ١٠٠٠- ١٥٠٠ جنيه، ثم أكدت نسبة ١٤.٢% بأن الدخل يصل من٢٠٠٠-٢٥٠٠ جنيه ونفس النسبة أيضاً ١٤.٢ % دخلهم الشهري يصل الي ٢٥٠٠-٣٠٠٠جنيه ،واخيراً قررنسبة ٨.٥ % بأن دخلهم يصل إلي أقل من ١٠٠٠ جنيه.

وبحساب المتوسط الحسابي لدخل أسر أفراد العينة تبين أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة هو (١٦٤٨.٩) جنيه. الأمر الذي يشير إلي انخفاض الدخل الشهري بالمقارنة بالمصروفات الاساسية التي تتطلبها تلك الأسر أفراد العينة. وهذه المؤشرات تتناسب مع واقع المجتمع المصري والذي مازالت الأجور فيه منخفضة بالمقارنة بالمجتمعات الأخري. حيث مازال الكثير من أفراد المجتمع المصري يعيش تحت خط الفقر.

الجدول رقم (٧) يوضح مدي كفاية دخل الأسرة لتلبية احتياجات أفرادها.

م	مدي كفاية الدخل الشهري للأسرة	عدد أفراد العينة	النسبة %	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	نعم	٢٤٠	٦٥.٦ %	٢.٤٩٧	.٠٤٣
٢	لا	١٢٦	%٣٤.٤	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أقل من "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة	
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠		

ويتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة من أفراد العينة وهي ٦٥.٦% أكدت كفاية الدخل الشهري لأفراد أسرهن، بينما أكدت النسبة الأقل وهي ٣٤.٤ % لعد م كفاية الدخل لأسرهن وبسؤالهن عن السبب في ذلك جاءت الإجابة بعدم كفاية الدخل للأسباب الآتية:

- ارتفاع الأسعار وزيادة الأعباء المعيشية وارتفاع تكاليف المعيشة .
- قلة المرتبات وارتفاع الأسعار بصورة جنونية .
- أنا مطلقة وأعول بنتين من دخلي الخاص ولانتحصل من أبيهم إلا علي مبلغ ضئيل جداً لايكفي للمصاريف .
- ظروف المعيشة الصعبة والغلاء ومصاريف الأولاد .
- لغلاء المعيشة من إيجارالسكن ومصاريف المدارس الخاصة والدروس الخصوصية .
- ارتفاع مصاريف التعليم العالي والجامعي .
- الاحتياجات أكبر من الامكانات الموجودة لكثرة عدد الأولاد وغلاء مصاريف التعليم وأسعار العلاج والأدوية والكشف .
- غلاء السكن وارتفاع أسعار المياه والكهرباء وبقية الخدمات الأخري وعدم توفر السلع الأساسية في الأسواق .
- الأسعار الحالية أغرب من الخيال بالمقارنة بالمرتبات.
- غلاء الأسعار الذي لايتناسب مع دخل الأسرة وعدد أفرادها.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٢.٤٩٧"ومستوي الدلالة "٠.٠٤٣" وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير مدي كفاية الدخل الشهري للأسرة حيث كانت الفروق لصالح فئة الأجابة بنعم.

ثانيًا: الأهمية النسبية لوسائل الإعلام ومدي أهميتها بالنسبة للمؤسسات الأخري.

الجدول رقم (٧) يوضح ترتيب مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث أهميتها في التشجيع علي الادلاء بالصوت الانتخابي أو الرغبة في الترشح للانتخابات.

م	مؤسسات التنشئة الاجتماعية	العينة	النسبة %	الترتيب	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	الأسرة	١٩٠	% ٥١.٩	الاولي	٢.٣٧٨	.٠٣٨
٢	المدرسة التي سبق أن تعلمت فيها	٨	%٢.٢	السادسة	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أقل من "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة	
٣	جماعة الزملاء	٣٦	%٩.٨	الثالثة		
٤	وسائل الإعلام	٩٠	%٢٤.٦	الثانية		
٥	الأحزاب السياسية من خلال منشوراتها وتقاريرها وبرامجها الانتخابية	١٨	%٤.٩	الخامسة		
٦	دور العبادة (المسجد - الكنيسة) من خلال الدور الذي يلعبه في عملية التنشئة السياسية	٢٢	%٦.٠	الرابعة		
٧	المجتمع المدني من خلال مؤسساته كالجمعيات الاهلية والأنديه الاجتماعية والثقافية	٢	%.٥	السابعة		
	الجملة	٣٦٦	%١٠٠.٠			

وتكشف البيانات الواردة في الجدول السابق أن الأهمية النسبية لوسائل الاعلام بالمقارنة بغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخري كالأسرة والزملاء والمدرسة والأحزاب السياسية ودور العبادة والمجتمع المدني. فلقد أحتلت وسائل الإعلام المركز الثاني بعد الأسرة التي احتلت مركز الصدارة وهو المركز الأول، تليها جماعة الزملاء كمركز ثالث ثم دور العبادة كمركز رابع فالأحزاب السياسية كمركز خامس فالمدرسة كمركز سادس وأخيراً مؤسسات المجتمع المدني كالمراكز

الثقافية والجمعيات الأهلية ..الخ كمركز سابع وأخيراً، مما يؤكد غياب تأثير مؤسسات المجتمع المدني والمدرسة في تشكيل الوعي والتاثير علي الشخصية.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٢.٣٧٨"ومستوي الدلالة "٠٣٨." وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير مؤسسات التنشئة الاجتماعية؛ حيث كانت الفروق لصالح مؤسسة الأسرة يليها وسائل الإعلام.

وهذا يؤكد صحة الفرض الذي مؤداه " وسائل الإعلام تعد من المؤسسات الأكثر تأثيراً من حيث معدلات المشاركة السياسية للمرأة ". وهذا ما تؤكده أيضاً نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي في فرضها الذي مؤداه " أن وسائل الاعلام تختلف عن غيرها من المؤسسات الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور".

الجدول رقم (٨) يوضح ترتيب وسائل الإعلام التي يتم التعرض لها ، والتي تؤثر في مشاركتك السياسية حسب أهميتها.

م	وسائل الإعلام التي يتم التعرض لها من قبل أفراد العينة	العينة	النسبة %	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	الصحف	٢٤	%٦.٦	الرابعة	4.5000	.88465	٢.٣٧٨	.٠٣٨
٢	المجلات	٦	%١.٦	السادسة	4.3333	1.03280		
٣	الإذاعة المسموعة " الراديو "	١٨	%٤.٩	الخامسة	4.1111	1.13183		
٤	القنوات التليفزيونية المحلية	٨٨	%٢٤.٠	الثالثة	4.5682	.94438		
٥	القنوات التليفزيونية الفضائية	١٤٠	%٣٨.٣	الأولي	4.6143	1.04974		
٦	الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "	٩٠	%٢٤.٦	الثانية	4.8889	1.02161		
	الجملة	٣٦٦	%١٠٠		4.6339	1.02160		

قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أقل من "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة

وتكشف البيانات الواردة في الجدول السابق أن القنوات التليفزيونية الفضائية احتلت مركز الصدارة وهوالمركز الأول بنسبة ٣٨.٣% يلها الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "كمركز ثاني بنسبة ٢٤.٦ % ثم القنوات التليفزيونية المحلية كمركز ثالث بنسبة ٢٤.٠ % ثم الصحف كمركز رابع بنسبة ٦.٦ % فالإذاعة المسموعة " الراديو

كمركز خامس بنسبة ٤.٩ % وأخيراً المجلات كمركز سادس وأخير بنسبة١.٦ % .

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٢.٣٧٨"ومستوي الدلالة "٠٣٨." وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير وسائل الإعلام التي يتم التعرض لها من قبل أفراد العينة ؛ حيث كانت الفروق لصالح القنوات التليفزيونية الفضائية.الأمر الذي يؤكد أهمية كل من القنوات التليفزيونية الفضائيةوالانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك " والقنوات التليفزيونية المحلية، يؤكد غياب تأثير أو قلة تأثير كل من الاذاعة والمجلات علي المشاركة السياسية للمرأة العاملة. مايؤكد صحة الفرض الذي مؤداه"أن هناك علاقة ارتباط بين دور وسائل الإعلام ومستوى المشاركة السياسية للمرأة".

الجدول رقم (٩) يوضح مدي التعرض لوسائل الإعلام.

م	مدي التعرض لوسائل الاعلام	أفراد العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	دائمًا	١٣٦	%٣٧.٢	5.0588	.90892	٢١.٢٥٣	.٠٠٠
٢	أحيانًا	١٩٠	%٥١.٩	4.4105	.99198	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أقل من "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة	
٣	نادرًا	٤٠	%١٠.٩	4.2500	1.05612		
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠	4.6339	1.02160		

يوضح الجدول السابق أن أعلي نسبة وهي ٥١.٩ % من أفراد العينة يتعرضون أحيانًا لوسائل الإعلام بينما أكد أن نسبة ٣٧.٢ % يتعرضن دائمًا لوسائل الإعلام بينما أشارإلى أن أقل نسبة وهي ١٠.٩ % نادراً ما يتعرضن لوسائل الاعلام .وهذا يتفق مع ماتؤكده نظرية الغرس الثقافي

وهو أن " الأفراد كثيفي المشاهدة لوسائل الإعلام يتشبعون بالتنشئة السياسية أكثر من الأفراد قليلي المشاهدة ".

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٢١.٢٥٣"ومستوي الدلالة "٠٠٠." وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير مدي التعرض لوسائل الاعلام ؛ حيث كانت الفروق لصالح المتغير أحيانًا.

الجدول رقم (١٠) يوضح مدي تأثير وسائل الإعلام في المشاركةالسياسية.

م	مدي تأثير وسائل الإعلام في المشاركةالسياسية	أفراد العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	شديدة	١١٠	%٣٠.١	4.6182	.88806	.٠٢٤	.٩٧٦
٢	متوسطة	٢٠٤	%٥٥.٧	4.6373	1.06710	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
٣	ضعيفة	٥٢	%١٤.٢	4.6538	1.11820		
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠	4.6339	1.02160		

يوضح الجدول السابق أن أعلي نسبة وهي ٥٥.٧% تؤكد أن تأثير وسائل الإعلام في المشاركة السياسية شديدة وأن نسبة ٣٠.١ % ترى أن تأثير وسائل الإعلام في المشاركة السياسية متوسطة بينما أشار أقل نسبة وهي ١٤.٢ % إلى أن تأثير وسائل الإعلام في المشاركة السياسية ضعيفة.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٠٢٤."ومستوي الدلالة "٩٧٦." وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة٠

الجدول رقم (١١) يوضح عدد ساعات التعرض يومياً لوسائل الإعلام.

م	عدد ساعات التعرض يومياً لوسائل الإعلام	أفراد العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	أقل من ساعة	٨٢	%٢٢.٤	4.4146	1.15418	١.٩٥٥	.١٢٠
٢	من ١- ٣ ساعات	٢٢٠	%٦٠.١	4.6727	.98490	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
٣	من ٣- ٦ ساعات	٤٤	%١٢.٠	4.7273	.92419		
٤	٦ ساعات فأكثر	٢٠	%٥.٥	4.9000	.96791		
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠	4.6339	1.02160		

يوضح الجدول السابق أن أعلي نسبة وهي ٦٠.١% من أفراد العينة يتعرضون لوسائل الإعلام من ١- ٣ ساعات ، فيما أبدى نسبة ٢٢.٤ % بأن عدد ساعات التعرض يومياً لوسائل الإعلام أقل من ساعة ، بينما أشار ت نسبة ١٢.٠% بأن عدد ساعات التعرض من ٣- ٦ ساعات وأخيراً أكدت أقل نسبة وهي ٥.٥ % أن عدد ساعات التعرض هي ٦ ساعات فأكثر.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "١.٩٥٥"ومستوي الدلالة ".١٢٠" وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة ٠مما يتفق مع ماتؤكده نظرية الغرس الثقافي وهو أن " الأفراد كثيفي المشاهدة لوسائل الإعلام يتشبعون بالتنشئة السياسية أكثر من الأفراد قليلي المشاهدة ".

الجدول رقم (١٢) يوضح أهم الأسباب التي تجعل أفراد العينة يتابعون وسائل الاعلام.

م	أهم الأسباب التي تجعل أفراد العينة يتابعون وسائل الاعلام	العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	متابعة القضايا المحلية والمجتمعية	١٣٢	%٣٦.١	4.6970	.95661	.٣٩٤	.٨١٣
٢	متابعة الأحداث العربية والدولية والعالمية	٥٨	%١٥.٨	4.6897	1.02951	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
٣	لتنمية معلوماتك السياسية والاقتصادية	٦٠	%١٦.٤	4.5333	1.18560		
٤	لتنمية معلوماتك الدينية والاجتماعية	٥٢	%١٤.٢	4.6154	.97325		
٥	لأجل التسلية والترفيه	٦٤	%١٧.٥	4.5625	1.03701		
	الجملة	٣٦٦	%١٠٠	4.6339	1.02160		

علي الرغم من تعدد الأسباب والدوافع التي تجعل أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام فإن الأحداث المتصارعة التي تشهدها الساحة المصرية تستقطب العدد الأكبر من اهتمام عينة الدراسة، التي وصلت لأعلى نسبة وهي ٣٦.١% وإن أهم ما يشغلهن متابعتهن للقضايا المحلية والمجتمعية، ثم أكد نسبة ١٧.٥ % بأنهن يتابعن وسائل الإعلام لأجل التسلية والترفيه، بينما أشار نسبة ١٦.٤ % بأنهن يتابعن وسائل الإعلام لتنمية معلوماتهم السياسية والاقتصادية، وأبدي نسبة ١٥.٨% بأنهن يتابعن وسائل الإعلام لمتابعة الأحداث العربية والدولية، وجاءت أقل نسبة وهي ١٤.٢% بأنهن يتابعن وسائل الإعلام لتنمية معلوماتهن الدينية والاجتماعية.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية ".٣٩٤"ومستوي الدلالة ".٨١٣" وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية

دالة. وهذا يعكس الوضع الحالي في المجتمع المصري وما يطرأ عليه من تغيرات وأحداث جعلت النسبة الأكبر من أفراد العينة ينشغلون بقضايا ومشكلات المجتمع المصري بعد ثورات التغيير؛ مما يدل علي درجة الوعي المرتفعة لدى المرأة العاملة في المجتمع المصري. مما يتفق مع ماتقول به نظرية الغرس الثقافي وهو" تقدم وسائل الإعلام عالمًا متماثلًا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه مع الواقع الحقيقي. "

الجدول رقم (١٣) يوضح مدى تناول وسائل الإعلام للقضايا المجتمعية (الثقافية والدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية) يتميز بالكفاءة والموضوعية.

م	تناول وسائل الإعلام للقضايا المجتمعية يتميز بالكفاءة والموضوعية				نوعية القضايا المجتمعية في حالة الإجابة بنعم	عدد أفراد العينة		النسبة %
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة "Sig"			
١	نعم	4.8000	1.03626	٦.٨٢٨	.٠٠٩	قضايا الفقر	٥٠	٢١٨ ٪١٣.٧
				قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أقل من "a ≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة		قضايا السكن	٢٠	٪٥.٥
						قضايا الصحة	٥٢	٪١٤.٢
						قضايا المياه	٨	٪٢.٢
						قضايا الانحراف	٢٨	٪٧.٧
						قضايا المرأة	٢٢	٪٦.٠
						قضايا الطفولة	١٤	٪٣.٨
						قضايا المراهقين	٤	٪١.١ ٪
						قضايا الشباب والرشد	١٤	٪٣.٨
						قضايا المسنين	٦	٪١.٦ ٢١٨
٢	لا	4.5185	.99750		.....	١٤٨		٪٤٠.٤
الجملة		4.6339	366			٣٦٦		٪١٠٠.٠

وتكشف البيانات الواردة في الجدول السابق أن نسبة ٥٩.٦ % من أفراد العينة يؤكدون أن وسائل الاعلام تتناول القضايا المجتمعية بكفاءة وجاءت علي الترتيب التالي: (قضايا الصحة - قضايا الانحراف - قضايا المرأة - قضايا السكن - قضايا الطفولة - قضايا الشباب والرشد - قضايا المياه - قضايا المسنين - قضايا االمراهقين) بينما أجاب نسبة ٤٠.٤% بأن تناول وسائل الإعلام للقضايا المجتمعية لا يتميز بالكفاءة والموضوعية.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٦.٨٢٨"ومستوي الدلالة ".٠٠٩" وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير تناول وسائل الاعلام للقضايا المجتمعية يتميز بالكفاءة والموضوعية ؛ حيث كانت الفروق لصالح فئة الأجابة بنعم .مما يؤكد الدور الرائد لوسائل الاعلام. وهذا مايتفق مع صحة الفرض الذي مؤداه " تعتبر وسائل الإعلام و ما تبثه من رسائل و برامج هى المسئول الوحيد عن تمكين المرأة من المشاركة السياسية داخل المجتمع".

ثالثًا – المرأة العاملة والوعي السياسي:

الجدول رقم (١٤) يوضح درجة الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا الاجتماعية والسياسية.

م	درجة الاعتماد على وسائل الإعلام	العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	منخفضة	٦٦	%١٨.١	4.4848	1.21835	٥.٦٠٧	.٠٠٤
٢	متوسطة	٢٠٠	%٥٤.٦	4.5400	1.02648	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أقل من "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة	
٣	مرتفعة	١٠٠	%٢٧.٣	4.9200	.80000		
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠	4.6339	1.02160		

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة وهي ٥٤.٦% من أفراد العينة أن درجة الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعرفة بالقضايا الاجتماعية والسياسية متوسطة ، فيما أبدى نسبة ٢٧.٣% بأن درجة الاعتماد على وسائل الإعلام مرتفعة، بينما أشار أقل نسبة وهي ١٨.١% بأن درجة الإعتماد علي وسائل الإعلام منخفضة.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٥.٦٠٧"ومستوي الدلالة ".٠٠٤" وهي أقل من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أن هناك فروقا إحصائية دالة لصالح متغير درجة الإعتماد علي وسائل الإعلام ؛ حيث كانت الفروق لصالح المتغير متوسطة.وهذا ما يؤكد أيضاً الدور المهم لؤسائل الاعلام.

الجدول رقم (١٥) يوضح مدى تأثير وسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي والمشاركة السياسية ودرجته في حالة الإجابة بنعم.

م	مدي تأثير وسائل الإعلام علي زيادة الوعي السياسي		عدد أفراد العينة		النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	نعم	منخفضة	٦٤		%١٧.٥	4.6309	1.07840	.٠١٤	.٩٠٦
		متوسطة	١٥٢		%٤١.٥			قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
		مرتفعة	٨٤	٣٠٠	%٣٣.٠				
٢	لا	.....	٦٦		%١٨.٠	4.6471	.72821		
الجملة			٣٦٦		%١٠٠.٠	4.6339	1.02160		

يوضح الجدول السابق أن أعلي نسبة وهي ٨٢.٠% من أفراد العينة أكدت أن هناك تأثيراً واضحاً لوسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي والمشاركة السياسية وجاءت إجابتهم عندما تم سؤالهن عن الدرجة التاثيرية على النحو التالي بالترتيب: (متوسطة ٤١.٥%- مرتفعة ٢٣.٠% - منخفضة ١٧.٥%)، فيما أجاب نسبة ١٨% بأنه ليس هناك تأثير واضح لوسائل الإعلام على زيادة الوعي السياسي والمشاركة السياسية.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية ".٠١٤"ومستوي الدلالة ".٩٠٦" وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة٠

الجدول رقم (١٦) يوضح أفضل وسيلة إعلامية تعتقد أفراد العينة أنها تسهم في تنمية الوعي السياسي بوجه عام.

م	أفضل وسيلة إعلامية تساهم في تنمية الوعي السياسي بوجه عام	أفراد العينة	النسبة %	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	الصحف	٤٤	%١٢.١	الرابعة	4.4545	.95124	٢.٠٩٦	.٠٦٥
٢	المجلات	٠٤	%١.١	السادسة	5.0000	.00000	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
٣	الإذاعة المسموعة " الراديو "	١٠	%٢.٧	الخامسة	4.2000	1.03280		
٤	القنوات التليفزيونية المحلية	٤٠	%١٠.٩	الثالثة	4.6500	1.02657		
٥	القنوات التليفزيونية الفضائية	١٧٠	%٤٦.٤	الأولي	4.5529	1.03782		
٦	الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "	٩٨	%٢٦.٨	الثانية	4.8776	1.00786		
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠		4.6339	1.02160		

وتكشف البيانات الواردة في الجدول السابق أن أعلى نسبة من أفراد العينة وهي ٤٦.٤% أجابت بأن ا لقنوات التليفزيونية الفضائية هي أفضل وسيلة إعلامية تساهم في تنمية الوعي السياسي بوجه عام . بينما أوضح نسبة ٢٦.٨% بأن الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك " هي أفضل وسيلة إعلامية فيما أشار نسبة ١٢.١% بأن الصحف هي أفضل وسيلة إعلامية وأكد نسبة ١٠.٩% على القنوات التليفزيونية المحلية ونسبة ٢.٧% علي الإذاعة المسموعة " الراديو " وأخير بنسبة١.١ % علي المجلات.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٢.٠٩٦"ومستوي الدلالة "٠٦٥." وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة ١٠الأمر الذي يؤكد أهمية كل من القنوات التليفزيونية الفضائية الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك " والصحف والقنوات التليفزيونية المحلية، في حين يقل تأثير قلة تأثير كل من الإذاعة والمجلات على المشاركة السياسية للمرأة العاملة كما سبقت الإشارة من قبل . وهذا مايؤكد صحة الفرض الذي مؤداه " تعتبر وسائل الإعلام و ما تبثه من رسائل و برامج هى المسئول الوحيد عن تمكين المرأة من المشاركة السياسية داخل المجتمع".

الجدول رقم (١٧) يوضح مدى احتياج وسائل الإعلام لمؤسسات أخرى تساندها في نشر الوعي السياسي والمشاركة السياسة للمرأة .

م		مدى احتياج وسائل الإعلام لمؤسسات أخرى تساندها				نوعية القضايا المجتمعية في حالة الإجابة بنعم	أفراد العينة		النسبة %
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"				
١	نعم	4.6604	1.03461	١.٦٣٤	.٢٠٢	مؤسسة الأسرة	٧٢	٣٣٢	%١٩.٧
				قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي انه لا توجد فروقا إحصائية دالة		المؤسسة التعليمية	٥٠		%١٣.٧
						مراكز ثقافية	١١٢		%٣٠.٦
						مؤسسات دينية	٣٨		%١٠.٤
						جمعيات أهلية	٣٢		%٨.٧
						أحزاب سياسية	١٨		%٤.٩
٢	لا	4.4583	.92157				٠٤٤		%١٢.٠
الجملة		4.6339	1.02160				٣٦٦		%١٠٠.٠

وتكشف البيانات الواردة في الجدول السابق أن نسبة ٨٨.٠ % من أفراد العينة يؤكدون بضرورة احتياج وسائل الإعلام لمؤسسات أخرى تساندها في نشر الوعي السياسي والمشاركة السياسة للمرأة. وجاءت هذه المؤسسات حسب الأهمية علي النحو التالي: (مراكز ثقافية - مؤسسة الأسرة - المؤسسة التعليمية - مؤسسات دينية - جمعيات أهلية - أحزاب سياسية) بينما أجاب نسبة ١٢.٠% بأنه لا ضرورة في احتياج وسائل الإعلام لمؤسسات أخرى تساندها في نشر الوعي السياسي والمشاركة السياسة للمرأة.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "١.٦٣٤"ومستوي الدلالة "٢٠٢." وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة ٠

الجدول رقم (١٨) يوضح مدى الاعتقاد بأن وسائل الإعلام تعمل على نقل التراث الثقافي والاجتماعي الذي بدوره يؤثر في المشاركة السيايسة ودرجتها في حالة الاجابة بنعم.

م	مدى مساهمة وسائل الإعلام في نقل التراث الثقافي والاجتماعي ودرجته		عدد أفراد العينة (التكرار)		النسبة %
١	نعم	منخفضة	٥٠		%١٣.٧
		متوسطة	١٥٠		%٤١.٠
		مرتفعة	٩٤	٢٩٤	%٢٥.٧
٢	لا	.....	٧٢		%١٩.٦
الجملة			٣٦٦		%١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن أعلى نسبة وهي ٨٤.٤% من أفراد العينة أكدت أن وسائل الإعلام تعمل على نقل التراث الثقافي والاجتماعي الذي بدوره يؤثر في المشاركة السيايسة وجاءت إجابتهن عندما تم سؤالهن عن الدرجة التأثيرية على النحو التالي بالترتيب: (متوسطة ٤١.٠%- مرتفعة

٢٥.٧% - منخفضة ١٣.٧%)، فيما أشارت نسبة ١٩.٦% بأن وسائل الإعلام لا تعمل على نقل التراث الثقافي والاجتماعي الذي بدوره يؤثر في المشاركة السيايسة.الأمر الذي يشي الي أهمية وسائل الاعلام في نقل التراث الثقافي والاجتماعي للافراد لما تحتله من مكانة عالية في أساليب التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم (١٩) يوضح مدي مساهمة وسائل الإعلام في تقوية العلاقات بين الأحزاب السياسية ودرجتها في حالة الاجابة بنعم .

م	مساهمة وسائل الإعلام في تقوية العلاقات بين الأحزاب السياسية		عدد أفراد العينة (التكرار)		النسبة %
١	نعم	منخفضة	٢٠	١٦٢	٥.٥%
		متوسطة	٩٤		٢٥.٧%
		مرتفعة	٤٨		١٣.١%
٢	لا	.....	٢٠٤		٥٥.٧%
الجملة			٣٦٦		١٠٠.٠%

يوضح الجدول السابق أن أعلي نسبة وهي ٥٥.٧% من أفراد العينة أكدت عدم وجود أيه مساهمة لوسائل الإعلام في تقوية العلاقات بين الأحزاب السياسية، فيما أشارت النسبة الأقل وهي ٤٣.٣% بوجود مساهمة لوسائل الإعلام في تقوية العلاقات بين الأحزاب السياسية. وجاءت إجابتهن عندما تم سؤالهن عن الدرجة التأثيرية بالترتيب التالي(متوسطة ٢٥.٧%- مرتفعة ١٣.١% - منخفضة ٥.٥%)، الأمر الذي يشير إلي ضعف الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تقوية العلاقات بين الأحزاب السياسية.

الجدول رقم (٢٠) يوضح مدي مساعدةالحوار الأسري في تكوين الاتجاه السياسي لدي أفراد العينة موضوع الدراسة فيما بين الإيجابية والسلبية.

م	مدي مساعدة الحوار الأسري في تكوين الاتجاه السياسي	العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	اللامبالاه والسلبية السياسية	٦٨	% ٨١.٤	4.4545	.93120	٢.٤٢٧	.١٢٠
٢	الايجابية والمشاركة السياسية	٢٩٨	%١٨.٦	4.6711	1.04087	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠	4.6319	1.02405		

ويتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة من أفراد العينة وهي ٨١.٤ % أكدت مساعدة الحوار الأسري في تكوين الاتجاه السياسي الذي يتسم بالإيجابية والمشاركة السياسية، بينما أكدت النسبة الأقل وهي ١٨.٦ % أنهن يرين أن الحوار الأسري يؤدي الي اتجاه يتسم باللامبالاه والسلبية السياسية. مما يؤكد أن للأسرة دورمهم في تشكيل الوعي لدي أفرادها مابين التنشئة الصحيحة والتنشئة الخاطئة .

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "٢.٤٢٧"ومستوي الدلالة ".١٢٠" وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة٠

الجدول رقم (٢١) يوضح مدي وجود مقترحات لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة عن طريق وسائل الاعلام .

م	مدي وجود مقترحات لتفعيل المشاركة السياسية	العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	- لا	٢٦٠	%٧١.٠	4.6692	1.00492	١.٠٧٥	.٣٠٠
٢	- نعم	١٠٦	%٢٩.٠	4.5472	1.06128	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠	4.6339	1.02160		

ويتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة من أفراد العينة وهي ٧١.٠% أكدت عدم وجود مقترحات لديهم لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة عن طريق وسائل الاعلام، بينما أكدت النسبة الأقل وهي ١٨.٦ % وجود مقترحات لديهن لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة عن طريق وسائل الاعلام .

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية "١.٠٧٥"ومستوي الدلالة ".٣٠٠" وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة٠وفيما يخص الاقتراحات فقد جاءت علي النحو التالي:

- أظهار دور المرأة في المشاركة الأسرية والمجتمعية والسياسية والعملية.
- إنشاء مكاتب خاصة لشئون المرأة تأخذ بمقترحاتها وميولها السياسية.
- النزول إلي أرض الواقع في الريف والمدن وتوعية المرأة بدورها في الحياه السياسية.

- الاستعانة برجال الدين لتوضيح مكانة المرأة ودورها في تطويرالمجتمع وبنائه.
- عمل دورات تدريبية للمرأة العاملة عن طريق الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية، و زيادة أعداد نسب المرأة في الوزارات وتسليط الضوء علي النماذج الناجحة منها.
- تيسير عملية التصويت للمرأة بزيادة منافذ استقبال السيدات في عملية التصويت حتي لاتميل السيدات الي اللامبالاه السياسية الناتجة عن ازدحام اللجان الانتخابية وبالتالي تفكر في عدم المشاركة حتي لاتضيع وقت الأسرة، أيضاً لعدم تحملها مشقة الوقوف أمام اللجان.
- التوسع في برامج المرأة بتوجيهها وتنمية وعيها وثقافتها.
- زيادة نسبة البرامج السياسية التي تناقش شئون المرأة ومدي مشاركتها السياسية.
- ضرورة وجود لجان توعية للمرأة وخاصة في المجتمعات الشعبيةالتي تنتشر فيها الأمية، وفي المجتمعات الريفية حيث تستغل كل فئة سياسية الجهل السياسي والفقر وتحصل علي الأصوات.
- أن يكون للمرأة نسبة لاتقل عن ٥٠% من المقاعد في المجالس النيابية.
- التفعيل الحقيقي لصوت المرأة في الأحزاب السياسية والمجالس النيابية والشعبية.
- إعطاء الفرصة للكفاءات وللمرأة الشابة الماهرة المعطاءة المحبة للعمل وإبعاد نظم المحسوبية والمحاباه في الترشح والانتخابات.
- مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والقيام بدور فعال داخل الأحزب.
- أن تحافظ علي دورها في العمل وتربية أولادها علي الحرية والمسئولية.
- أن تقوم الجمعيات الأهلية بعمل ندوات للسيدات حتي تتم التوعية بأهمية المرأة في الانتخابات.

رابعًا – المرأة العاملة والسلوك الانتخابي:

الجدول رقم (٢٢) يبين درجات الموافقة أو الرفض أو التوسط بينهما في إطار ارتباطها بالسلوك الانتخابي.

م	درجة الموافقة أو الرفض / العبارة	معارض		محايد		موافق		المجموع الكلي	النسبة %
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
١	الشعور بالانتماء للمجتمع المصري يدفعك إلى المشاركة السياسية في الانتخابات	٣٢٤	٨٨.٥%	٣٨	١٠.٤%	٤	١.١%	٣٦٦	١٠٠.٠%
٢	عدالة النظام الانتخابي و شفافية التصويت و حريته تساعدك علي التصويت في الانتخابات	٢٦٢	٧١.٦%	٧٤	٢٠.٢%	٣٠	٨.٢%	٣٦٦	١٠٠.٠%
٣	ترى أن الانتخاب مسئولية ولذلك تسعى إلي التصويت في الانتخابات	٣٠٦	٨٣.٦%	٥٤	١٤.٨%	٦	١.٦%	٣٦٦	١٠٠.٠%
٤	تمتنع عن التصويت في الانتخابات لعدم رضاك عن أداء النظام السياسي	١٧٦	٤٨.١%	٩٠	٢٤.٦%	١٠٠	٢٧.٣%	٣٦٦	١٠٠.٠%
٥	الانتخابات فرصة للتغيير تسعى لاستغلالها بالتصويت	٣٠٢	٨٢.٥%	٣٦	٩.٨%	٢٨	٧.٧%	٣٦٦	١٠٠.٠%
٦	تختار مرشحك في الانتخابات على أسس ومعايير محددة .	٣١٦	٨٦.٣%	٣٨	١٠.٤%	١٢	٣.٣%	٣٦٦	١٠٠.٠%
٧	الدعاية السياسية للانتخابات تدفعك الي التصويت في الانتخابات	١٥٨	٤٣.٢%	٨٦	٢٣.٥%	١٢٢	٣٣.٣%	٣٦٦	١٠٠.٠%
٨	ولاؤك الحزبي هو الذي	٩٢	٢٥.١%	١٠٠	٢٧.٣%	١٧٤	٤٧.٥%	٣٦٦	١٠٠.٠%

	يدفعك إلي التصويت في الانتخابات							
٩	الوعود و الإغراءات التي قدمها المرشحون دفعتك الي التصويت في الانتخابات	٨٤	%٣٣.٠	٦٢	%١٦.٩	٢٢٠	%٦٠.١	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٠	عدم قناعتك بأفكار المرشحين دفعك إلى عدم التصويت في الانتخابات .	٢١٨	%٥٩.٦	٧٢	%١٩.٧	٧٦	%٢٠.٨	٣٦٦	%١٠٠.٠
١١	وعود المرشحين الكاذبة تدفعك إلى الامتناع عن التصويت في الانتخابات	٢٢٨	%٦٢.٣	٦٠	%١٦.٤	٧٨	%٢١.٣	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٢	البرامج الانتخابيةالتي لا تتوافق و طموحاتك جعلتك تمتنع عن التصويت في الانتخابات .	٢٠٦	%٥٦.٣	٨٤	%٢٣.٠	٧٦	%٢٠.٨	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٣	ظهور قضايا حساسةمثل (التنمية – الأمن – الاستقرار) في البرامج الانتخابية دفعك إلى التصويت في الانتخابات .	٢٨٦	%٧٨.١	٤٢	%١١.٥	٣٨	%١٠.٤	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٤	يحدد المستوى الثقافي والاجتماعي للناخب درجة حافزية استجاباته الانتخابية	٢٨٢	%٧٧.٠	٥٤	%١٤.٨	٣٠	%٨.٢	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٥	التشتت الأسري يدفع إلى اللامبالاة السياسية و بالتالي عدم التصويت في الانتخابات	٢٣٤	٦٣.٩	٥٢	%١٤.٢	٨٠	%٢١.٩	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٦	مستوى الدخل المتدني يدفعك إلى التصويت في الانتخابات .	١٦٤	٤٤.٨	٧٨	%٢١.٣	١٢٤	%٣٣.٩	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٧	تصوت في الانتخابات بحثاً عن ازدهار للاستثمار الوطني واستقرار أمن وآمان الوطن .	٣١٢	٨٥.٢	٤٤	%١٢.٠	١٠	%٢.٧	٣٦٦	%١٠٠.٠
١٨	تصوت في الانتخابات أملاً في القضاء على ظاهرة البطالة	٢٨٦	٧٨.١	٥٤	%١٤.٨	٢٦	%٧.١	٣٦٦	%١٠٠.٠

	والفقر والانحرافات بأنواعها								
١٩	ضعف الإمكانات المادية يقضي على اهتمامك بالتصويت في الانتخابات .	١٢٤	٣٣.٩	٧٢	%١٩.٧	١٧٠	%٤٦.٤	٣٦٦	%١٠٠.٠

وتكشف البيانات الموجودة في الجدول السابق المتعلقة بالسلوك الانتخابي أن هناك بعض المؤشرات التي تؤثر في السلوك الانتخابي بدرجة كبيرة جاءت علي الترتيب التالي:

١- الشعور بالانتماء للمجتمع المصري يدفعك إلى المشاركة السياسية في الانتخابات

٢- تختار مرشحك في الانتخابات على أسس ومعايير محددة.

٣- تصوت في الانتخابات بحثًا عن ازدهار للاستثمار الوطني واستقرار أمن وآمان الوطن.

٤- ترى أن الانتخاب مسئولية ولذلك تسعى الي التصويت في الانتخابات.

٥- الانتخابات فرصة للتغيير تسعى لاستغلالها بالتصويت.

٦- ظهور قضايا حساسة مثل (التنمية – الأمن – الاستقرار) في البرامج الانتخابية دفعك إلى التصويت في الانتخابات.

٧- تصوت في الانتخابات أملًا في القضاء على ظاهرة البطالة والفقر والانحرافات بأنواعها.

٨- يحدد المستوى الثقافي والاجتماعي للناخب درجة حافزية استجاباته الانتخابية.

٩- عدالة النظام الانتخابي وشفافية التصويت وحريته تساعدك علي التصويت في الانتخابات.

١٠- التشتت الأسري يدفع إلى اللامبالاة السياسية، وبالتالي عدم التصويت في الانتخابات.

١١- وعود المرشحين الكاذبة تدفعك إلى الامتناع عن التصويت في الانتخابات.

١٢- عدم قناعتك بأفكار المرشحين دفعك إلى عدم التصويت في الانتخابات.

١٣- البرامج الانتخابية التي لا تتوافق وطموحاتك جعلتك تمتنع عن التصويت في الانتخابات.

١٤- تمتنع عن التصويت في الانتخابات لعدم رضاك عن أداء النظام السياسي.

١٥- مستوى الدخل المتدني يدفعك إلى التصويت في الانتخابات.

١٦- الدعاية السياسية للانتخابات تدفعك الي التصويت في الانتخابات.

١٧- ضعف الإمكانات المادية يقضي على اهتمامك بالتصويت في الانتخابات.

١٨- ولاؤك الحزبي هو الذي يدفعك الي التصويت في الانتخابات.

١٩- الوعود و الإغراءات التي قدمها المرشحون دفعتك الي التصويت في الانتخابات.

وبسؤال أفراد العينة عما تمثله لهم الانتخابات كسوال مفتوح النهاية فقد جاءت الاجابات علي النحو التالي:

- إرادة شعب وقدرته علي اختيار من يمثله ويعبر عن حقوقه.
- تمثل مستقبل وطن وحياة شعب وأمل شباب.
- فكر جديد وأمل في دخول دماء جديدة للمجالس النيابية تحاول رفع مكانة مصر وسط بلدان العالم.
- تمثل الانتخابات البرلمانية وغيرها التعبير الحقيقي عن معاناة الشعوب في اختيار المرشح الأفضل في المساهمة، قدر الإمكان، في حل المشاكل والمعوقات التي تقابل الشعوب والسعي لحلها.
- السعي نحو الاستقرار والمشاركة في الحياه السياسية وممارسة الديمقراطية وحرية التعبير واختيار القادة بحرية.
- فرصة لاختيار الشخص المناسب للتعبيرعن احتياجات أفراد مجتمعه والمساهمة في سن قوانين وتشريعات عادلة.
- واجب وطني لامفر منه أمام الضمير لأجل التغيير و الإصلاح و التنمية.

• فرصة للتغير للأفضل وحق من حقوقي في هذا الوطن وموقف حضاري أمام العالم كله .

• مجرد تحصيل حاصل وليس لها أية أهمية وذلك لعدم قناعتي بأفكار المرشحين ووعودهم الكاذبة.

• الوصول إلي حل مشكلات البطالة وقضاء احتياجات أفراد المجتمع في كثير من المجالات.

• الانتماء للمجتمع المصري والأمل في حل الكثير من مشاكل الأسرة المصرية والمجتمع .

• فرصة للتعبير عن الرأي في اختيار القادة وممارسة للحياه السياسية القائمة علي حرية الرأي والتعبير واحترام الرأي والرأي الأخر.

• تمثل الإحساس بقيمة الإنسان واحترام العقل والإرادة والشعور بالمشاركة الجماعية والمشاركة الوطنية في تحديد مصير الوطن.

• مسرحية هزلية وتمثيلية سياسية لاتفيد المجتمعات العربية حيث أساسها السعي إلي الوصول للمناصب والمكاسب ومضيعة للوقت والمال بدون فائدة.

• فرصة لتحسين الاوضاع المحيطة بنا سواء علي مستوي القرية أو المدينة أو المحافظة التي نعيش فيها أو علي مستوي الدولة ككل.

• هي بناء لأعمدة الدولة وتشريع القوانين وإعطاء المواطن حقوقه السياسية والقانونية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

• عملية ظاهرها الديمقراطية لكنها تقوم علي الأطماع الشخصية وليست المصلحة العامة للمجتمع لما يضيع فيها من مال وجهد.

• هي انتقال من مرحلة إلي مرحلة أخرى أملًا في الازدهار بالحياه المعيشية والأمنية.

• هي الأمل في تنفيذ الوعود الخاصة باصلاح التعليم والصحة (القضاء علي مشكلة البطالة– محاسبة المسئولين الفاسدين).

• الأمل في مستقبل أفضل ووطن يتميز بالعدالة والمساواة والحرية وترسيخ الصورة المشرفة للمصري المحب لوطنه.

- مرحلة من التغيير لاختيار الأصلح من أجل تحقيق أمن الوطن والقضاء علي الظواهر السلبية وتحقيق العدالة.
- وسيلة لحل المشكلات المجتمعية إذا استخدمت بطريقة صحيحة.

الجدول رقم (٢٣) يوضح مدي وجود مشاركة في الانتخابات من قبل أم لا.

م	مدي وجود مشاركة في الانتخابات من قبل	العينة	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F" المحسوبة	مستوي الدلالة"Sig"
١	- نعم	٢٧٦	%٧٥.٤	2.0509	.87397	.٥٥٩	.٤٥٥
٢	- لا	٩٠	%٢٤.٦	2.1319	.95695	قيمة "ف" للدرجة الكلية و مستوي الدلالة أكبر من "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة	
الجملة		٣٦٦	%١٠٠.٠	2.0710	.89466		

ويتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة من أفراد العينة وهي ٧٥.٤% أكدت وجود مشاركة في الانتخابات من قبل وهذا هو الوضع الطبيعي المنتظر من المرأة العاملة، بينما أكدت النسبة الأقل وهي ٢٤.٦% عدم مشاركة في الانتخابات من قبل.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي " One Way Anova " يلاحظ أن قيمة "ف" للدرجة الكلية ".٥٥٩"ومستوي الدلالة ".٤٥٥" وهي أكبر من مستوي الدلالة "a≥ 0.05 "أي أنه لا توجد فروقا إحصائية دالة٠وهوالأمر الذي يؤكد أنه مازالت هناك فرص ضياع ممارسة الحقوق السياسية بالنسبة للمرأة في ظل التغيرات الحديثة.

خامسًا – دور وسائل الإعلام في التدخل في المشكلات الاجتماعية وانعكاسها علي المشاركة السياسية للمرأة العاملة:

الجدول رقم (٢٤) يوضح مدي مساهمة وسائل الإعلام في المعرفة بالمشكلات الاجتماعية لدي أفراد العينة.

م	القضية	الدرجة						المجموع الكلي	النسبة %
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة			
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
١	البطالة	١٥٨	%٤٣.٢	١١٨	%٣٢.٢	٩٠	%٢٤.٦	٣٦٦	%١٠٠
٢	الفقر	١٥٢	%٤١.٥	١٢٦	%٣٤.٤	٨٨	%٢٤.٠	٣٦٦	%١٠٠
٣	السكن	١٣٠	%٣٥.٥	١٥٢	%٤١.٥	٨٤	%٢٣.٠	٣٦٦	%١٠٠
٤	الصحة العامة	١٧٤	%٤٧.٥	١١٦	%٣١.٧	٧٦	%٢٠.٨	٣٦٦	%١٠٠
٥	التعليم	١٥٨	%٤٣.٢	١٤٨	%٤.٤	٦٠	%١٦.٤	٣٦٦	%١٠٠
٦	الإرهاب المحلي والدولي	٢٦٠	%٧١.٠	٧٤	%٢٠.٢	٣٢	%٨.٧	٣٦٦	%١٠٠
٧	العنف والتطرف الحزبي	٢٣٢	%٦٣.٤	٩٤	%٢٥.٧	٤٠	%١٠.٩	٣٦٦	%١٠٠
٨	العنف والتطرف الديني	١٥٠	%٤١.٠	١٣٠	%٣٥.٥	٨٦	%٢٣.٥	٣٦٦	%١٠٠
٩	العولمة	١٩٠	%٥١.٩	١١٦	%٣١.٧	٦٠	%١٦.٣	٣٦٦	%١٠٠
١٠	الانحرافات بأنواعها	١٣٢	%٣٦.١	١٤٨	%٤٠.٤	٨٦	%٢٣.٥	٣٦٦	%١٠٠
١١	الطفولة	١١٦	%٣١.٧	١٦٦	%٤٥.٤	٨٤	%٢٣.٠	٣٦٦	%١٠٠
١٢	المراهقين والشباب	١٥٠	%٤١.٠	١٤٦	%٣٩.٩	٧٠	%١٩.١	٣٦٦	%١٠٠
١٣	المرأة	١٣٦	%٣٧.٢	١١٢	%٣٠.٦	١١٨	%٣٢.٢	٣٦٦	%١٠٠
١٤	الأمية	١٣٨	%٣٧.٧	١٣٢	%٣٦.١	٩٦	%٢٦.٢	٣٦٦	%١٠٠
١٥	البيئة والتلوث	١٩٨	%٥٤.١	٩٠	%٢٤.٦	٧٨	%٢١.٣	٣٦٦	%١٠٠

١٦	الفساد	٣٣٦	%٦٤.٥	٩٤	%٢٥.٧	٣٦	%٩.٨	٣٦٦	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق فيما يتعلق بدرجة التأثير والفاعلية لتناول وسائل الإعلام للقضايا الاجتماعية المختلفة في إطارالتاثير بدرجة كبيرة، يتضح أن مساهمة وسائل الإعلام في المعرفة بالمشكلات الاجتماعية حسب الأولوية جاءت علي الترتيب التالي :(الإرهاب المحلي والدولي - الفساد - العنف والتطرف الحزبي - البيئة والتلوث - العولمة - الصحة العامة - التعليم - البطالة – الفقر- العنف والتطرف الديني - المراهقين والشباب - المرأة الأمية - الانحرافات بأنواعها – المسكن).

نتائج الدراسة:

تمكن الباحث من تفسيرنتائج الدراسة في ضوء نظرية االتنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي التي تبناها الباحث كموجه نظرية لهذه الدراسة باعتبارأن الأفراد كثيفي المشاهدة لوسائل الإعلام يتشبعون بالتنشئة السياسية أكثر من الأفراد قليلي المشاهدة. أيضاً تختلف وسائل الاعلام عن غيرها من المؤسسات الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الإنتقائي من قبل الجمهور. وتقديمها عالماً متماثلاً من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.

وقد وصل الباحث الي أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٩) التى خلصت إلى أن وسائل الإعلام تعد وسيلة أساسية فى استقاء الشباب الجامعى للمعلومات السياسية خاصة وقت الازمات فى القضايا الحياتية والسياسية المختلفة وجاءت القنوات التلفزيونية المرئية فى مقدمة وسائل الإعلام التى يعتمد عليها الشباب لأجل التعرف على القضايا السياسية المحلية و العربية والدولية والعالمية تليها الصحف ثم الراديو ثم الانترنت٠ ولوسائل الإعلام أهمية في أنها تخلق قيم الانتماء والإدلاء بالصوت فى الانتخابات والمناقشة السياسية بينما احتلت الأسرة والاصدقاء وزملاء الدراسة المركز الثانى

وأيضًا دراسة موسى عبد الرحيم، و ناصر مهدى (٢٠١٠) التى خلصت إلي أن الأسرة تعد أهم الوسائل المساندة لوسائل الإعلام فى تنمية وعى الشباب، ولوسائل الإعلام دورها فى نقل التراث الثقافى ولكن بدرجة متوسطة وقد نالت قضايا الشباب والمراهقين ومشكلاتهم أكثر الموضوعات جذبًا فى وسائل الإعلام. ودراسة يارة سمير (٢٠٠٧)، والتى خلصت إلى وضوح مفهوم السلوك الانتخابى لدى أغلبية أفراد العينة، مما يؤكد أن الطلبة على دراية بمجريات العملية الانتخابية و مكوناتها وأن السلوك الانتخابى يتأثربمجموعة من العوامل بدرجات غير متماثلة مثل التنشئة السياسية والثقافية والحملات الانتخابية والظروف الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الجغرافية بينما يتأثر بدرجة أقل فيما يخص النظام الانتخابى المعمول به وإجراءات التسجيل فى القوائم الانتخابية والقيم الابويةوالانتماء الحزبى والقيم الحضرية القبلية. وبالتالي توصلت الدراسة لنتائج أهمها:

١- كشفت الدراسة أن غالبية أفراد العينة ينتمون لأصول حضرية من حيث محل الميلاد والإقامة، مما يؤكد أن المجتمع العصري الحالي تلاشت فيه الفروق بين الريف والحضر الي حد كبير. وبتطبيق اختبار "كا٢" لمعرفة الفروق بين نمط الميلاد ونمط الإقامة كانت ٤.٨١ مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية بين نمط الميلاد ونمط الإقامة.

٢- تبين من الدراسة أن توزيع أفراد العينة حسب تغير المستوي التعليمي، حيث وصلت نسبة مستوي التعليم الجامعي لأعلي نسبة وهي ٦٣.٤ %، ويتضح مما سبق أن المرأة في مجتمع بني سويف تتمتع بقدر كبير من الاهتمام التعليمي لاتقل عن الرجل بل قد تكون متساوية معه في التعليم والمؤهلات.

٣- كشفت الدراسة أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة هو (١٦٤٨.٩) جنيه. وهوالأمر الذي يشير الي انخفاض الدخل الشهري بالمقارنة بالمصروفات الأساسية التي تتطلبها تلك الأسر أفراد العينة.

٤- كشفت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام احتلت المركز الثاني بعد الاسرة التي احتلت مركز الصدارة وهي المركز الأول تليها جماعة الزملاء كمركز ثالث مما يؤكد صحة الفرض الذي مؤداه أن "وسائل الإعلام تعد من المؤسسات الأكثر تأثيراً من حيث معدلات المشاركة السياسية للمرأة ". وهذا ما تؤكده أيضًا نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي في فرضها الذي مؤداه "تختلف وسائل الاعلام عن غيرها من المؤسسات الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور".

٥- وقدأسفرت نتائج الدراسة أن القنوات التليفزيونية الفضائية احتلت مركز الصدارة وهي المركز الأول بنسبة ٣٨.٣% يليها الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "كمركز ثاني بنسبة ٢٤.٦% ثم القنوات التليفزيونية المحلية كمركز ثالث بنسبة ٢٤.٠%، الأمر الذي يؤكد أهمية كل من القنوات التليفزيونية الفضائية الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك " والقنوات التليفزيونية المحلية،وهوما يؤكد قلة تأثير كل من الإذاعة والمجلات علي المشاركة السياسية للمرأة العاملة .مما يؤكد صحة الفرض الذي مؤداه أن "هناك علاقة ارتباط بين دور وسائل الإعلام و مستوى المشاركة السياسية للمرأة ".

٦- بينت الدراسة أن الوضع الحالي في المجتمع المصري وما يطرأ عليه من تغيرات وأحداث جعلت النسبة الأكبر من أفراد العينة ينشغلون بقضايا ومشكلات المجتمع المصري بعد ثورات التغيير مما يدل علي درجة الوعي المرتفعة لدي المرأة العاملة في المجتمع المصري . مما يتفق مع ماتقول به نظرية الغرس الثقافي من أن" وسائل الإعلام تقدم عالمًا متماثلًا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي. "

٧- كشفت الدراسة أن وسائل الإعلام تتناول القضايا المجتمعية (الثقافية والدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية) بالكفاءة والموضوعية، .مما يؤكد الدور الرائد لوسائل الاعلام .وهذا مايتفق مع صحة الفرض الذي مؤداه أن " وسائل الإعلام و ما تبثه من رسائل و برامج هى المسئول الوحيد عن تمكين المرأة من المشاركة السياسية داخل المجتمع".

٨- كماأسفرت نتائج الدراسة عن أن أعلي نسبة من أفراد العينة وهي ٧٥.٤% أكدت وجود مشاركة في الانتخابات من قبل وهذا هو الوضع الطبيعي المنتظر من المرأة العاملة، بينما أكدت النسبة الأقل وهي ٢٤.٦% عدم مشاركتها في الانتخابات من قبل. وهوالأمر الذي يؤكد أنه مازالت هناك فرص ضياع لممارسة الحقوق السياسية بالنسبة للمرأة في ظل التغيرات الحديثة.

الخلاصة:

١- تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى صحة بعض القضايا النظرية التى وردت فى نظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي في إطار الفرض الرئيسي الذي يشير إلى أن: "الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة Heavy Viewers يكونون أكثر إدراكًا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون عن الواقع الاجتماعي المعيش، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers". والتى يتبناها الباحث كموجه نظرى لهذه الدراسة.

٢- التعرف علي مدي تأثير وسائل الإعلام فى تشكيل بناء وعى المرأة بأهمية المشاركة السياسية.

٣- الكشف عن الأهمية النسبية لدور وسائل الإعلام بالنسبة لغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى فيما يتعلق بتنمية وعى المرأة السياسى والتنشئة السياسية.

٤- التعرف على أهم الوسائل الإعلامية والمرئية المسموعة وعلاقتها ببلورة فكر المرأة السياسى ومدى إلمامها بالقضايا والمشكلات المجتمعية .

٥- التعرف على مدى الارتباط بين دور وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة من خلال معرفة الموضوعات التى تحرص المرأة على مشاهدتها فى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة .

وقد حاول الباحث الإجابة علي تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فروضها في ضوءنتائج الدراسات السابقة وفي ضوءنظرية التنشئة الاجتماعية والغرس الثقافي التي تبناها كموجه نظري لهذه الدراسة عن طريق استخدام استمارة الاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات .

واعتمد الباحث منهج المسح الاجتماعي كمنهج فعال لتحقيق أهداف الدراسة، كما تم جمع البيانات اللازمة عن طريق استخدام صحيفة الاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات.

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي والسوسيولوجي لاستجابات أفراد عينة الدراسة الممثلين للمرأة العاملة تبين أن وسائل الإعلام من المؤسسات الأكثر تأثيراً من حيث معدلات المشاركة السياسية للمرأة، أيضاً هناك علاقة ارتباط بين دور وسائل الإعلام ومستوى المشاركة السياسية للمرأة وبالتالي تعد وسائل الإعلام و ما تبثه من رسائل و برامج هى المسئول الوحيد عن تمكين المرأة من المشاركة السياسية داخل المجتمع .

كما كشفت الدراسة أن الأفراد كثيفي المشاهدة لوسائل الإعلام يتشبعون بالتنشئة السياسية أكثر من الأفراد قليلي المشاهدة. كما تختلف وسائل الإعلام عن غيرها من المؤسسات الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور. وبالتالي تقدم وسائل الإعلام عالماً متماثلاً من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.

أهم توصيات الدراسة:

١- ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني والمراكز الثقافية في تنمية الوعي السياسي للمرأة العاملة لما كشفت عنه الدراسة من قصور في الدور والاداء المنوط بكل منهما.
٢- ضرورة تطوير وسائل الإعلام المحلية لكي تستطيع تلبية أولويات واحتياجات الجماهير مع تحري الواقعية والموضوعية بعيداً عن اتباع تسييس القضايا والموضوعات التي تتناولها.
٣- ضرورة قيام وزارة الإعلام أو المؤسسة الاعلامية بوضع خطة تطوير استراتجية تستطيع من خلالها مواكبة العولمة الفضائية ومخاطبة

العالم الخارجي والقدرة علي التأثير بالإقناع الخطابي والحجج المنطقية.

٤- قيام وزارة التربية والتعليم بإقرار مادة أو مقرر تعليمي يخاطب العقل ويعلم التنشئة السياسية؛ حيث كشفت الدراسة عن غياب الدور المدرسي والجامعي في فهم الممارسات الانتخابية.

٥- تفعيل دور المرأة في المجالس النيابية وإعطائها المساحة الكافية للتعبير عن مشاكل وحقوق المرأة، وألا تكون مجرد تمثيل لكوتة المرأة فقط .

٦- اهتمام الدولة بقضايا المرأة والشباب في إطار القضاء علي البطالة، وتوفير فرص عمل، ورفع الأجور بما يتناسب مع متطلبات الحياة.

٧- تكاتف موسسات الدولة بكل قطاعاتها ووزراتها لوضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة طوفان الإعلام الخارجي السلبي، الذي يهدف الي هدم الدولة المصرية وتزييف الحقائق وارساء دعائم الدمار المجتمعي، والتشكيك في التراث الثقافي والاجتماعي الأصيل الخاص بالمجتمع المصري.

أهم مراجع الدراسة:

١ - إلهام عبد الحميد فرج، صورة المرأة فى التعليم، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢، ص ص ١٠ - ٣٤.

٢- فرج عبد القادر طه، أصول علم النفس الحديث، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣ ، ص ص ١٢٢ - ١٢٣ .

٣- جمهورية مصر العربية، مشروع دستور ٢٠١٣ ، الوثيقة الدستورية الجديدة بعد تعديل دستور ٢٠١٢ المعطل، ص ٩ .

٤- نفس المصدر السابق، ص ٨ .

5 - United Nations Economic and social commission for Asia and the Pacific (ESCAP) women in local government in Asia and the pacific : A comparative analysis of thirteen countries – paper presented at the Asia – Pacific summit of women mayors and councilors m phitsanulok m Thailand 19 – 22 June – 2001 , p3 .

٦- منى سعيد الحديدى، سلوى إمام على، الإعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، ٢٠٠٤، ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

٧ - منى سعيد الحديدى، سلوى إمام خطاب، المرجع السابق، ص ص ١٩،٢٠ .

٨- طلعت إبراهيم لطفى، التنشئة الاجتماعية الأسرية والتحصيل الدراسى، دراسة ميدانية لعينة من الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات بجامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (١٧)، عدد ابريل ٢٠٠١، ص ٥١

٩ - عاطف عدلى العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، دار الفكر العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٨ ص ١٥ : ١٧ .

10 - Graham white , M.A , Lecturer in sociology university of Liverpool , Longman , London and New York , 1974 . P 102 , 103 .

١١- منى سعيد الحديدى، سلوى إمام على، الإعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٤٤ - ٢٤٦ .

١٢ - علا أبو زيد، المرأة المصرية والعمل، رؤية مستقبلية، مركز الدراسات السياسية، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، القاهرة ،١٩٩٥ ، ص ٤٦ - ٦٠ .

١٣ - حمدى عبد الرحمن، المشاركة السياسية للمرأة، خبرة الشمال الأفريقى، القاهرة، مركز الدراسات المستقبل الأفريقى، ٢٠٠١ ، ص ص ١٣ - ١٧ .

14 - http // www.aihr.org.tn / arabic / tadribi / dalimoucharakaweb / html moucharak / I.htm top#top.

١٥ - إيان كريت، ترجمة محمد حسين لملوم، النظرية الاجتماعية من بارسوتر إلى هابر ماس، مجلة عالم المعرفة ،المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآدب، الكويت العدد (٢٤٤) ١٩٩٩ ، ص ص ٧٣،٧٤.

16- http://www.minshawi.com/vb/showthread.php?t=1343

١٧- محمد غريب، دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التثقيف الديني، المجلة المصرية، جامعة القاهرة، القاهرة، العدد ٢ ، ٢٠٠٥ ، ص٣٩٨ .

١٨ - أحمد زايد، علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسكية و النقدية، دار المعارف، الطبعة الاولى ،١٩٨٤، ص ص ١٢٨ ، ١٢٩ .

١٩- أحمد زايد، علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسكية و النقدية، المرجع السابق، ص ١٢٩ .

20 - Keith Grint , An Introduction : the sociology of work m black well publishers – second edition , USA 1998 p 134

21 - Heine and Ersen and lors Bokaspersen , classical and Modern social theory, first puplished balck well publishers Inc , 2000 P 281 .

٢٢ - جوناثان تيرنر، ترجمة محمد سعيد فرج، بناء النظرية الاجتماعية، منشأة المعارف بالاسكندرية،١٩٩٩ ، ص ص ٥٠ ، ٥١ .

23 - Pipjones , Introducing Social theory m opcit . P 51

٢٤ - كمال دسوقي، الاجتماع و دراسة الاجتماع، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، د . ت ، ص ص ٥١ -٥٩ .

25 - B.D.BH & S.R . Shairma , Women's Education and social Development , India , Kanishka publishing House , First published 1992 P .33 .

٢٦- عبد الحكيم عبد الله مكارم، دور وسائل الإعلام فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى، دراسة ميدانية لعينة من طلاب الجامعات اليمنية، معهد البحوث و الدراسات المصرية ماجيستير. ٢٠٠٩ .

٢٧- موسى عبد الرحيم حلس، وناصرعلى مهدى، دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعى الاجتماعى لدى الشباب الفلسطينى، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الأداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية المحلية ١٢ العدد ٢ ،٢٠١٠ .

٢٨- إلهام عبد الحميد فرج، كمال مغيث، المؤتمر الدولى حول الخدمة الاجتماعية والمستقبل فى البلاد النامية(تهميش المرأة و مأذق الأيديولوجية التنموية)،١٩٩٢.

٢٩- صالح عبد الرحمن أحمد، المرأة والمحليات فى مصر، دراسة استكشافية فى ضوء الوضع فى العالم قسم الإدارية العامة، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨ .

٣٠- إيمان بيبرس، دور مؤسسات المجتمع المدنى فى دعم المشاركة السياسية للمرأة، دراسة حالة لجمعية نهوض و قيمة المرأة، القاهرة، ٢٠٠٥ .

٣١- يارة سمير، أنماط السلوك الانتخابى والعوامل المنحله فيه، دراسة ميدانية لطلبة كلية الحقوق، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام قسم العلاقات الدولية،٢٠٠٧ .

٣٢- حنين عبد الرحيم عبد العزيز، التخطيط الرسمى لتنمية و تفعيل المشاركة السياسية للمرأة فى فلسطين ما بين عام (١٩٩٦ – ٢٠٠٦)، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية الدراسات العربية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، ٢٠٠٧ .

٣٣- مريم نريمان فومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيرها فى العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية لعينة من مستخدمى مواقع الفيس بوك فى الجزائر، ٢٠١٢ .

٣٤- سعد إبراهيم جمعة، الشباب و المشاركة السياسية، دار الثقافة للتوزيع و النشر، القاهرة، ١٩٨٤ .

٣٥- نيفين عبد المنعم سعد، مشروع الدرسات المسيحية فى المجال السياسى للحالة المصرية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦ .

٣٦- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعى، دار التضامن للطباعة – الطبعة التاسعة القاهرة، ١٩٨٥، ص ص ٢٢١ – ٢٢٣ .

٣٧ - عبد الباسط محمد حسن، المرجع السابق، ص ٣٠٧ .

٣٨- نفس المصدر، ص ٣٢٥ – ٣٢٩ .

٣٩ - عبد الباسط محمد حسن، المرجع السابق، ص ٣٦٨ – ٣٧٠ .

٤٠- جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي .

٤١- جمهورية مصر العربية، المجلس القومي للمرأة، التقرير السنوي عن المرأة والرجل في مصر، عام ٢٠١٠٤.

الملاحق : (صحيفة الاستبيان أداة الدراسة)

وسائل الاعلام و المشاركة السياسية للمرأة العاملة

أولًا - البيانات الأولية :

الســــــن تقريبًا /.....

الموطن الأصلي (مكان الميلاد) ريف ( ) مدينة ( )

محل الإقامة الحالية (مكان الإقامة) ريف ( ) مدينة ( )

المستوي التعليمي :

- تقرأ وتكتب ( ) - تعليم أقل من المتوسط ( )
- تعليم متوسط ( ) - تعليم فوق المتوسط ( )
- تعليم جامعي ( ) – دراسات عليا ( )
– ماجستير ( ) - دكتوراه ( )

الوظيفة الحالية /

دخل الأسرة شهريًا (تقريبًا) هل هو:

-أقل من ١٠٠٠ جنيه ( ) -١٠٠٠ - ١٥٠٠ ( )
-١٥٠٠- ٢٠٠٠ ( ) -٢٠٠٠ -٢٥٠٠ ( )
-٢٥٠٠- ٣٠٠٠ ( ) - ٣٠٠٠ فاكثر ( )

(٧)عدد أفراد أسرتك الحالية (الذين يقيمون معك في نفس السكن) :

-أقل من ثلاث أفراد ( ) - من ٣- ٥ أفراد ( )
- من ٥- ٧ أفراد ( ) - من ٧- ٩ أفراد ( )
- ٩ أفراد فأكثر ( )

(٨) دخل الأسرة يكفي لتلبية احتياجات أفراد الأسرة

نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بـ (لا) وما السبب في ذلك

.....

ثانيًا – وسائل الإعلام ودورها في عملية المشاركة السياسية :

(٩) رتب مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاتية من حيث أهميتها في تشجيعك علي الادلاء بصوتك أو الرغبة في الترشح للانتخابات .

الأسرة ( ) المدرسة التي سبق أن تعلمت فيها ( )
جماعة الزملاء ( ) وسائل الإعلام ( )
الأحزاب السياسية من خلال منشوراتها وتقاريرها وبرامجها الانتخابية ( )
دور العبادة (المسجد - الكنيسة) من خلال الدور الذي يلعبه في عملية التنشئة السياسية ( )
المجتمع المدني من خلال مؤسساته،كالجمعيات الاهلية والأنديه الاجتماعية والثقافية ( )
أخري تذكر .....

(٩) رتب وسائل الإعلام التي تتعرض لها ، والتي تؤثر في مشاركتك السياسية حسب أهميتها .

الصحف ( ) المجلات ( )

الإذاعة المسموعة " الراديو " ( ) القنوات التليفزيونية المحلية ( )

القنوات التليفزيونية الفضائية ( )

الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك " ( )

أخري تذكر .....

مدي تعرضك لوسائل الاعلام .

دائماً ( ) - أحياناً ( ) - نادراً ( )

(١٠) ما مدي تأثير وسائل الإعلام في مشاركتك السياسية.هل تؤثر بدرجة .

ضعيفة ( ) - متوسطة ( ) - شديدة ( )

(١١) عدد ساعات التعرض يومياً لوسائل الإعلام .

أقل من ساعة ( ) - من ١- ٣ ساعات ( )

من ٣- ٦ ساعات ( ) - ٦ ساعات فأكثر ( )

(١٢) ما أهم الأسباب التي تجعلك تتابع وسائل الاعلام (يمكن اختيار أكثر من بديل) :

متابعة القضايا المحلية والمجتمعية ( )

متابعة الاحداث العربية والدولية والعالمية ( )

لتنمية معلوماتك السياسية والاقتصادية ( )

لتنمية معلوماتك الدينية والاجتماعية ( )

لاجل التسلية والترفيه ( )

أخري تذكر .....

(١٣) هل تناول وسائل الاعلام للقضايا المجتمعية (الثقافية والدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية) يتميز بالكفاءة والموضوعية.

نعم ( ) لا ( )

في حالة الاجابة بـ (نعم) ما هي نوعية هذه القضايا المجتمعية (يمكن اختيار أكثر من بديل):

قضايا الفقر ( ) - قضايا السكن ( )

قضايا الصحة ( ) - قضايا المياه ( )

قضايا الانحراف ( ) - قضايا المرأة ( )

قضايا الطفولة ( ) - قضايا االمراهقين ( )

قضايا الشباب والرشد ( ) - قضايا المسنين ( )

أخري تذكر .....

ثالثًا – المرأة العاملة والوعي السياسي :

(١٤) اعتمادك علي وسائل الإعلام للألمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية يكون بدرجة :

منخفضة ( ) - متوسطة ( ) - مرتفعة ( )

(١٥) هل تؤثر وسائل الإعلام علي زيادة وعيك السياسي والمشاركة السياسية .

نعم ( ) - لا ( )

في حالة الاجابة بـ (نعم) ما هي درجة هذا التأثير هل هي درجة :

منخفضة ( ) - متوسطة ( ) - مرتفعة ( )

(١٦) ما أفضل وسيلة إعلامية تعتقد أنها تسهم في تنمية وعيك السياسي بوجه عام (يمكن اختيار أكثر من بديل):

الصحف ( ) - المجلات ( )

الاذاعة المسموعة " الراديو " ( ) - القنوات التليفزيونية المحلية ( )

القنوات التليفزيونية الفضائية ( )

الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك " ( )

أخري تذكر .....

(١٧) من وجهة نظرك تحتاج وسائل الإعلام لمؤسسات أخري تساندها في نشر الوعي السياسي والمشاركة السياسة للمرأة .

نعم ( ) - لا ( )

في حالة الاجابة بـ (نعم) ما هي نوعية هذه المؤسسات (يمكن اختيار أكثر من بديل):

مؤسسة الاسرة ( ) - المؤسسة التعليمية " مدارس وجامعات " ( )

مراكز ثقافية ( ) - مؤسسات دينية ( )

جمعيات أهلية ( ) - احزاب سياسية ( )

(١٨) تعتقد أن وسائل الإعلام تعمل علي نقل التراث الثقافي والاجتماعي الذي بدوره يؤثر في المشاركة السيايسة .

نعم ( ) - لا ( )

في حالة الاجابة بـ (نعم) ما هي درجة التاثير هل هي درجة :

منخفضة ( ) - متوسطة ( ) - مرتفعة ( )

(١٩) في رآيك هل تقوم وسائل الإعلام بدور مؤثر في تقوية العلاقات بين الاحزاب السياسية :

نعم ( ) - لا ( )

في حالة الاجابة بـ (نعم) ما هي درجة التاثير هل هي درجة :

منخفضة ( ) - متوسطة ( ) - مرتفعة ( )

(٢٠) في رايك هل يساعدالحوار الأسري في تكوين الاتجاه السياسي لديك؟ حدد هذا الاتجاه :

اللامبالاه والسلبية السياسية ( ) – الايجابية والمشاركة السياسية ( )

(٢١) هل لديك أية مقترحات أخرى لتفعيل المشاركة السياسية للمرأة عن طريق وسائل الاعلام ؟

نعم ( ) - لا ( )

في حالة الاجابة بـ (نعم) ما هي هذه الاقترحات :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابعا – المرأة العاملة والسلوك الانتخابى :

م	درجة الموافقة أو الرفض / العبارة	موافق	محايد	معارض
٢٣	الشعور بالانتماء للمجتمع المصري يدفعك إلى المشاركة السياسية في الانتخابات			
٢٤	عدالة النظام الانتخابي و شفافية التصويت و حريته تساعدك علي التصويت في الانتخابات			
٢٥	ترى أن الانتخاب مسئولية ولذلك تسعى الي التصويت فيه			
٢٦	تمتنع عن التصويت في الانتخابات لعدم رضاك عن أداء النظام السياسي			
٢٧	الانتخابات فرصة للتغيير تسعى لاستغلالها بالتصويت			
٢٨	تختار مرشحك في الانتخابات على أسس ومعايير محددة .			
٢٩	الدعاية السياسية للانتخابات تدفعك الي التصويت في الانتخابات			
٣٠	ولاؤك الحزبي هو الذي يدفعك الي التصويت في الانتخابات			
٣١	الوعود و الإغراءات التي قدمها المرشحون دفعتك الي التصويت في الانتخابات			
٣٢	عدم قناعتك بأفكار المرشحين دفعك إلى عدم التصويت في الانتخابات .			
٣٣	وعود المرشحين الكاذبة يدفعك إلى الامتناع عن التصويت في الانتخابات			
٣٤	البرامج الانتخابيةالتى لا تتوافق و طموحاتك جعلتك تمتنع عن التصويت في الانتخابات .			
٣٥	ظهور قضايا حساسة (كالتنمية – الأمن – الاستقرار) في البرامج الانتخابية دفعك إلى التصويت في الانتخابات .			
٣٦	يحدد المستوى الثقافي والاجتماعي للناخب درجة حافزية استجاباته الانتخابية			
٣٧	التشتت الأسري يدفع إلى اللامبالاة السياسية و بالتالي عدم التصويت في الانتخابات .			
٣٨	مستوى الدخل المتدني يدفعك إلى التصويت في الانتخابات .			
٣٩	تصوت في الانتخابات بحثا عن ازدهار للاستثمار الوطني واستقرار أمن وأمان الوطن .			
٤٠	تصوت في الانتخابات أملًا في القضاء على ظاهرة البطالة والفقر والانحرافات بأنواعها .			
٤١	ضعف الإمكانات المادية يقضي على اهتمامك بالتصويت في الانتخابات			

(٤٢) ماذا تمثل لك الانتخابات؟

.....

.....

.....

.....

(٤٣) هل شاركت في الانتخابات من قبل .

نعم ( ) - لا ( )

خامساً – دور وسائل الإعلام في التدخل في المشكلات الاجتماعية وانعكاسها علي المشاركة السياسية للمرأة العاملة :

(٤٤) الي أي مدي أسهمت وسائل الاعلام في معرفتك بالمشكلات الاجتماعية التالية :

م	القضـــــــية	الدرجـــــــــــــة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
١	البطالة			
٢	الفقر			
٣	السكن			
٤	الصحة العامة			
٥	التعليم			
٦	الإرهاب المحلي والدولي			
٧	العنف والتطرف الحزبي			
٨	العنف والتطرف الديني			
٩	العولمة			
١٠	الانحرافات بانواعها			
١١	الطفولة			
١٢	المراهقين والشباب			
١٣	المرأة			
١٤	الأمية			
١٥	البيئة والتلوث			
١٦	الفساد			

أشكر لكم حسن تعاونكم

الباحث / نصيف غالي